

- فوزى وازدحام في صالة "السورية للتجارة" بطرطوس
- ملقى سليمان العيسى الشعري الأول بحلب.. أجيال أدبية سورية متنوعة
- لا مرجعية لردع "شقيقة" الرحلات السياحية.. والمكاتب المرخصة أكبر المتضررين
- أبطالنا تفوقوا على أنفسهم وتوجوا في دورة "جريح وطن"

## رئيس مجلس الوزراء لمجلس نقابات العمال: تحسين متمات الرواتب



دعا المشاركون في أعمال الدورة الرابعة للمجلس العام لاتحاد نقابات العمال إلى التدخل بشكل فاعل في الأسواق للحد من ارتفاع الأسعار وتحسين الأجور والتعويضات التي يتقاضاها العمال لسد الفجوة بين الرواتب والإنفاق. وطالب المشاركون بتنشيط مشاريع الإسكان بمختلف أنواعها وتقديم الدعم اللازم لها ودعم الإنتاج المحلي وتأمين مستلزمات الصناعة وإعادة تأهيل المناطق الصناعية وهيكله القطاع العام والبنية الهيكلية للاقتصاد السوري وتطوير السياسة النقدية وتوفير الإعلاف ومستلزمات الإنتاج لقطاع الدواجن. وأشار المشاركون إلى أهمية التوسع في عمليات استصلاح الأراضي وتخفيض أسعار الدواء وضبط تسعيرة الأطباء وتفعيل موضوع السلامة المهنية وإعادة دراسة عمل المطابع العامة لتصبح جدواها الاقتصادية أكبر وإعادة منح القروض لتكريب السخان الشمسي وفتح باب المسابقات وملء الشواغر في المؤسسات الحكومية.

رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أكد خلال رده على مداخلات أعضاء المجلس ضرورة التنسيق المستمر بين الوزارات واتحاد العمال للوقوف على القضايا العمالية وتوحيد الجهود لتحسين الواقع المعيشي للطبقة العاملة مع السعي الحكومي المستمر لتحسين متمات الرواتب ودعم شريحة العاملين في الدولة باعتبارها من الشرائح الأكثر تضرراً من الحرب على سورية. وأشار إلى أهمية التشاورية بين الحكومة والاتحادات والنقابات والمجتمع المحلي لتصويب الأخطاء والبحث عن مخارج للوضع الاقتصادي الراهن الذي تعاني منه سورية من جراء الحرب الإرهابية عليها والحصار الاقتصادي الظالم، وإدارة الموارد المتاحة بالشكل الأمثل.

ولفت المهندس عرنوس إلى ضرورة إعادة تأهيل وتدريب العمالة واختيارها وفق متطلبات سوق العمل ودعم مؤسسات التدخل الإيجابي والتوسع الأفقي

المرحلة الراهنة. من جهته دعا رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري إلى ضرورة إشراك الاتحاد بالقرارات التي تهم الطبقة العاملة وإلى السير بعملية الإصلاح الإداري من القاعدة إلى القيادات وتقييم أداء الوزارات وما نفذته خلال السنوات الماضية.

بها لتكون المقياس الحقيقي الذي يجب أن نقرأ من خلاله عدالة الأسعار في الأسواق إضافة إلى دعم مشاريع الطاقات المتجددة ووضع مواصفات معتمدة لاستيراد مكوناتها ومراقبة هذا القطاع بما يمنع حدوث التجاوزات ووضع نظام ضريبي شفاف وواضح دون ابتزاز أو استهتار في تحصيل حقوق الدولة ومكافحة الفساد ومحاسبة المقصرين والمضي قدماً بمشروع الإصلاح الإداري واختيار الكوادر الإدارية القادرة على القيام بمتطلبات

تفاصيل ص ٦

## "قسد" تختطف مدنيين في بلدات الصبحة وجديد بكارة وجديد عكيدات بريف دير الزور

الليلة الماضية بين مسلحين مما يسمى الشرطة العسكرية وأخرين مما يسمى الشرطة المدنية داخل المشفى الوطني في مدينة رأس العين والذي استخدم فيه الطرفان الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وتشهد مناطق سيطرة الاحتلال التركي ومرترقته حالة من الفوضى والاحتلال بين الإرهابيين الذين يتحكمون بمصير الأهالي في تلك المناطق حيث سجل العديد من عمليات التصفية والاعتقالات بين قادة المرتزقة الإرهابيين بسبب الخلاف على المسروقات ومناطق النفوذ وطرق التهريب المؤدية إلى الأراضي التركية.

انفجار عبوة ناسفة بسيارة شاحنة في مدينة إعزاز أصيب عدد من المدنيين بجروح نتيجة انفجار عبوة ناسفة بسيارة شاحنة في مدينة إعزاز بريف حلب الشمالي والتي تنتشر فيها مجموعات إرهابية مدعومة من قوات الاحتلال التركي.

وأفادت مصادر محلية بانفجار عبوة ناسفة مزروعة بسيارة شاحنة غرب مدينة إعزاز بريف حلب الشمالي ما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين بجروح متفاوتة الخطورة ووقوع أضرار مادية في الممتلكات والسيارات المركونة في محيط الانفجار.

وتسود في المناطق التي تنتشر فيها مجموعات إرهابية مدعومة من النظام التركي مظاهر الفوضى والانفلات الأمني نتيجة صراعات تجري بين تلك المجموعات الإرهابية ومرتزميها لاقتسام النفوذ والسيطرة والتحكم بمصير المدنيين فيها.

اختطفت مجموعات مسلحة من ميليشيا (قسد) المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي عدداً من المدنيين خلال مدهمتها بلدات الصبحة وجديد بكارة وجديد عكيدات بريف دير الزور الشرقي.

وذكرت مصادر أهلية أن مجموعات مسلحة من ميليشيا (قسد) طوقت مداخل ومخارج بلدات الصبحة وجديد بكارة وجديد عكيدات بريف دير الزور الشرقي ونفذت حملة مدهمة وتفتيش لعدد من منازل المواطنين فيها واختطفت على إثرها عدداً من المدنيين واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

ولفتت المصادر إلى أن عمليات المدهمة ترافقت مع إطلاق نار كثيف وعشوائي من مسلحي الميليشيا لتهريب وتفريق عدد من الأهالي الذين تجمعوا وحاولوا التصدي للمسلحين.

وحاصرت مجموعات مسلحة تابعة لميليشيا (قسد) أمس قرية مرزوقة وخُطفت إمام وخطيب جامع القرية البالغ من العمر ٦٥ عاماً وشاباً من قرية السويدية وسبعة شباب من قرى سليمان ساري والقاسمية وقرطبة وشادين من قرية القحطانية واقتادتهم إلى مقراتها بحجج وذرائع مختلفة.

إلى ذلك أصيب عدد من مرتزقة الاحتلال التركي من التنظيمات الإرهابية جراء تجدد الاقتتال فيما بينهم في مدينة رأس العين المحتلة بريف الحسكة الشمالي الغربي. وذكرت مصادر محلية أن ٢٠ إرهابياً من مرتزقة الاحتلال التركي أصيبوا بجروح في اقتتال اندلع منذ

## مواطنو درعا.. كلنا ثقة بأن الأيام القادمة ستحمل لنا السلام

ولم يخف الأهالي الذين التقتهم "البعث" تطلعاتهم لعودة المحافظة لتعيش حياتها الآمنة، حيث أكد عدد منهم أنهم كانوا على ثقة بقدوم الجيش العربي السوري لتحريرهم من سطوة الإرهابيين الذين عاثوا في الأرض فساداً وقتلاً واعتداءً، لافتين إلى أنهم سيعملون بإرادة لا تلتين على إعادة الحياة لأرضهم وإعمار ما دمره الإرهاب بالتعاون مع الجهات المعنية في المحافظة.

المواطن أبو سليمان من قرية عدوان أكد ولاء الأهالي المطلق لسورية شعباً وقيادة وجيشاً وتصميمهم على طرد أعداء الوطن والمرتزقة، القادمين من أصقاع الأرض، عن كل شبر من أراضي حوران وسورية بشكل عام منوهين بالدور الكبير الذي يلعبه الجيش العربي السوري لإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع سورية ومكافحة الإرهاب متمنين أن يعم السلام على جميع الأراضي السورية.

أم إسكندر أكدت أن دور أهالي حوران المهم في إنجاز الانتخابات الرئاسية مؤخراً أقض مضاجع الخارجين عن القانون والمسلحين في حي درعا البلد، والذي اتخذوه حاضنة أكبر لهم، معتبرة أن سورية غيرت بإنجاز هذا الاستحقاق ونجاح الرئيس بشار الأسد معادلة وموازين العالم كله، وهو ما جعلهم يستعرون في الفترة الأخيرة ويرتكبون التجاوزات وأعمال التهريب والتخريب بحق العسكريين والمدنيين على امتداد المحافظة.

وأخيراً، ما تشهده محافظة درعا من استقدام لأرتال وحشود عسكرية كبيرة جاء تلبية لمطالب المواطنين وإحساساً بمعاناتهم في كل المناطق السورية، وتأكيداً على أن أبناء درعا لن يكونوا إلا رفعة وعزة للوطن الأعلى سورية، وأن جماهير المحافظة كلها ثقة وأمل بأن السلام لن يتحقق إلا بدخول الجيش العربي السوري وتحريره لكل شبر من أرض حوران من براثن الإرهاب.



### درعا — دعاء الرفاعي:

منذ ثلاث سنوات، أي منذ أواخر العام ٢٠١٨، وأهالي محافظة درعا يعيشون الألم والقهر الذي تسببت به فلول المجموعات الإرهابية المسلحة التي لم تلتزم بالتسوية.. لم يعرق أهل درعا سوى عدة أشهر من الأمن والأمان والاستقرار الذي فرضه بوسائل الجيش العربي السوري الذي تدخل وأعاد بسط الأمن في المحافظة بعد طول انتظار، لتعود حالات الاغتصاب والقتل والتخريب الذي طال الكثير من عناصر الجيش والمدنيين الذين وقفوا في وجه الإرهاب على مدى أكثر من ١٠ سنوات.

اليوم يتجدد مشهد التحضيرات والاستعدادات للعمل العسكري الذي استنهضته الدولة السورية منذ أقل من شهرين لإعادة المحافظة إلى سابق عهدها بعيداً عن رغبة هؤلاء المسلحين بأن تكون درعا واجهة للحرب التي أرادوها من جديد. ومع تعنت العصابات المسلحة ورفضها أي حل سلمي يجنب المحافظة أي عمل عسكري، لاسيما بعد أن قام الكثير من الأهالي والمدنيين الأبرياء بإعادة إعمار منازلهم خلال الفترة الماضية.

بمشاركة سورية.. انطلاق منتدى  
آرميا 2021 ودورة الألعاب  
العسكرية الدولية في موسكو

ص 3

بحضور عزوز..  
نقابة الأطباء البيطريين  
تعقد مجلسها المركزي

ص 3

لجنة دعم الشعب الفلسطيني:  
الاستمرار بالمقاومة لمواجهة  
مخططات التصفية

ص 2



## ليست قدراً

أحمد حسن

ربما كان أهم إنجاز لقوى المنطقة الحية خلال سنوات الجمر الماضية هو إحداهن تبادل، ملموس، في مراكز "الفعل" مع العدو، فبدل أن تكون إرادة هذا الأخير أمراً محدداً ومدروساً، ومقدراً بعد صدورهما، أصبحت أمراً يمكن مواجهته وتعطيله بأكلاف معقولة وصولاً إلى خلخلة ركائزه ودفع قيادة العدو إلى مكان، وموقع، رد الفعل، وتلك، في علم الصراع، خطوة متقدمة نحو النصر.

الصورة الأوضح لهذا الواقع الجديد صدرتها دمشق خلال العشرية الماضية من القرن الحالي، فكان لصمودها الأسطوري أمام الهجمة الكبرى بقيادة واشنطن أثر كبير في دفع هذه الأخيرة للانتقال من مرحلة التخطيط، والعمل، للنصر الكامل، إلى مرحلة تخفيف الخسائر واستيعابها، وصولاً إلى مرحلة منع النصر السوري من الاكتمال عن طريق تأخير الاعتراف به عبر تشديد الحصار الاقتصادي والدبلوماسي على دمشق من جهة أولى، والعمل، من جهة ثانية، على إدامة استنزافها عبر تحريك بعض المجموعات المسلحة، وخاصة في شمال شرق سورية وجنوبها، بالتعاون مع أدوات محلية ودول إقليمية معروفة، رغم علمها أن ذلك لن يغير شيئاً في النتيجة النهائية لكنها "الطليقة" الأخيرة في جعلتها لحجز مكان في صورة سورية المستقبلية، وبالتالي في صورة المنطقة بالكامل، وذلك في جوهره تراجع في القوة، فبعد أن كانت مالكة لأمر المنطقة بالكامل أصبح كل حراكها يتمحور حول البقاء كشريك واحد ضمن شركاء عدة.

الصورة الأخيرة لهذا الأمر أتت من لبنان وامتدت آثارها إلى دول الجوار، وتحديداً إلى سورية، فبعد نحو عامين على انطلاق عملية تهديم ركائز الدولة اللبنانية - بأيدٍ داخلية معروفة للجميع - وتحميل حزب الله ومدور المقاومة في المنطقة بأكمله مسؤولية ذلك، وبالتالي إسقاطها على رأسه، ورأس المحور، للقول اللبنانيين، ولغيرهم، انظروا ما جناه عليكم مشروع المقاومة - وذلك قول رددته حرفياً "جوقة" سياسية ودينية وإعلامية ودبلوماسية كبرى - بعد ذلك كله، وحين انتقل حزب الله، بلسان أمينه العام، من موقع رد الفعل ومحاولة استيعاب التداعيات إلى موقع الهجوم عبر الإعلان عن انطلاق سفينة نفط من إيران باتجاه لبنان - بتلك خطوة ذات أبعاد استراتيجية هائلة - انتقلت واشنطن من موقع الفاعل إلى موقع رد الفعل بإعلان سفيرة واشنطن في لبنان السماح للكهرباء والغاز المصريين بالعبور من خلال سورية نحو لبنان، وهي خطوة تراجعية هائلة في معناها ومغزاها، ولم يكن تبرير تزامنها مع القرار "الحزبي" بـ "الصدقة" - كما حاول البعض - ليقتنع سوى صغار العقول، والمهزومين داخلياً، وبالطبع العملاء سواء المستترين منهم أم المعلنين. فالمسألة في جوهرها، وكما تفهمها واشنطن وعملائها جيداً، ليست قصة سفينة محروقات أو حتى قافلة سفن كاملة، بل معادلة مركبة متعددة "لصياغة بيئة سياسية اقتصادية استراتيجية جديدة في المنطقة الممتدة من مضيق هرمز حتى سواحل لبنان وسورية".

والحال فإن البعض يريد، سواء كان مخدوعاً بوهم القوة أو عن سابق إصرار وترصد، ترسيخ مقولة أن واشنطن لا تهزم، وبالتالي، هي، في حساباته، لم تهزم في أفغانستان، بل كان الانسحاب، المذل حتى لحلفائها، خطة جهنمية وضعتها مراكز أبحاث الدولة العميقة في واشنطن، تحضيراً للانتصار الكبير القادم.

بيد أن الحقيقة في مكان آخر، فأولاً يتجاهل هذا البعض أن الامبراطوريات لا تخسر سطوتها في معركة واحدة وبصورة نهائية، بل يتم ذلك بالتدريج وعن طريق دفعها - عبر قوى أخرى منافسة وحركات مقاومة متعددة - نحو طريق التراجع الدائم والمستمر، وثانياً نوافق هذا البعض على أن الانسحاب من أفغانستان، وضعت خطته مراكز أبحاث الدولة العميقة، وهو ليس قراراً فردياً لرئيس واحد، لكنها خطة للتقليل من الخسائر والهروب من حرب لا يمكن ربحها على أي حال.

بالمحصلة، لا أحد يماري في حقيقة أن واشنطن هي القوة الأولى والأكبر في عالمنا المعاصر، لكن ما يحدث اليوم هو أجزاء مرئية من قصة صعود الامبراطوريات وسقوطها - التخلي عن الحلفاء بالنسخة الأفغانية ليست صورة امبراطورية في أوج قوتها - وبالتالي واشنطن، كما روما قبلها، ليست قدراً لا راد له، إلا عند من سلم سلفاً بالاستقالة من دوره في هذا العالم وبالتالي ليس له، مستقبلاً، سوى الانتقال من يد محتل إلى يد آخر.

## لجنة دعم الشعب الفلسطيني؛ الاستمرار بالمقاومة لمواجهة مخططات التصفية



في مواجهة العدو الصهيوني ومخططاته الاستعمارية. ووجهت اللجنة التحية لكل من يقف إلى جانب سورية في مكافحة الإرهاب ومواوأتستست اللجنة عام ٢٠٠١ بعد الانتفاضة الثانية في الأراضي المحتلة بهدف تقديم جهة مخططات تفكيك المنطقة.

الأراضي العربية من الاحتلال. وجددت اللجنة دعمها للجيش العربي السوري درع الوطن وسيواجه المنيع الذي خاض معارك البطولة والشرف ضد الإرهاب وحقق الانتصارات منوثة بصمود أهالي الجولان السوري المحتل والشعب الفلسطيني البطولي

أكدت اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني ضرورة الصذر من المخططات والمؤامرات الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية والاستمرار بالنضال والمقاومة وعدم المساومة أو الاستكانة للوعود الخلبية الكاذبة وخاصة ما يدعى بـ "قيام الدولتين".

ودعت اللجنة خلال اجتماعها اليوم برئاسة الدكتور صابر فلحوط القوى الوطنية الفلسطينية الشريفة وأبناء الشعب الفلسطيني والأمة العربية إلى التحرك العاجل لحشد القوى الشعبية الوطنية في تيار سياسي عريض لحماية القضية الفلسطينية والتصدي للمخططات الصهيونية الأمريكية في المنطقة ومحاولات فرض التطبيع والاستسلام مشددة على ضرورة التوجه نحو الشباب لتدعيم قدرتهم على المقاومة والصمود.

وشددت اللجنة على رفض كل أشكال التطبيع وضرورة الاستمرار بالنضال حتى تحرير جميع

## خزيم يبحث ومارياني الآثار السلبية للإجراءات الاقتصادية الغربية على قطاع النقل

أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري ومنعكسات ذلك على المواطنين.

واستعرض الوزير الآثار السلبية التي خلفتها الحرب الإرهابية على سورية على قطاعات النقل المختلفة البرية والبحرية والجوية والسككية وتدمير الإرهابيين وقوات الاحتلال الأمريكي والتركي للطرق والجسور وسرقة المعامل والمستودعات وتأثير العقوبات الاقتصادية الغربية على "السورية للطيران" والمطارات وعبور الأجواء والسفن والموانئ والمستلزمات والتدريب والبرامج.

وأشار وزير النقل إلى الأعمال النوعية التي قام بها العمال لاستمرار صيانة وإعادة تأهيل البنية التحتية والمستلزمات الفنية وخاصة في الطيران والسكك والموانئ والطرق والجسور.

وأبدى أعضاء الوفد تفهمهم لتأثير الإجراءات الاقتصادية الغربية على سورية مشيرين إلى أنهم سينقلون ذلك للبرلمان الأوروبي ولشعبهم مؤكدين ضرورة إعادة إطلاق التبادل الاقتصادي مع سورية وما يتعلق بالمواد التي يحتاجها القطاع من أدوات وقطع غيار والمعدات وقطع التبديل والصيانة والبرامج وأنظمة التشغيل وغيرها.



بحسب وزير النقل المهندس زهير خزيم مع تيسري مارياني عضو البرلمان الأوروبي عضو حزب التجمع الوطني الفرنسي والوفد المرافق له اليوم الظروف الصعبة التي يعاني منها قطاع النقل جراء الآثار السلبية للإجراءات الاقتصادية الغربية القسرية

## الحرارة تميل للانخفاض في أغلب المناطق



تميل درجات الحرارة للانخفاض قليلاً مع بقائها أعلى من معدلاتها بنحو ٢ إلى ٤ درجات مئوية في أغلب المناطق نتيجة تآثر البلاد بامتداد منخفض جوي سطحي من الجنوب الشرقي يترافق بتيارات جنوبية غربية في طبقات الجو العليا.

وتوقعت المديرية العامة للأرصاد الجوية في نشرتها أن يكون الجو صيفياً حاراً نسبياً وصحواً بشكل عام مع ظهور بعض السحب المتفرقة بينما يستمر الجو سديماً شديداً الحرارة في المناطق الشرقية والجزيرة والبادية والرياح غربية إلى جنوبية غربية بين الخفيفة والمعتدلة والبحر خفيف ارتفاع الموج.

وتوالي درجات الحرارة انخفاضها غداً لتتسرب من معدلاتها في أغلب المناطق والجو صيفي عادي وصحو بشكل عام مع ظهور بعض السحب المتفرقة.



## بحضور عزوز . نقابة الأطباء البيطريين تعقد مجلسها المركزي

دمشق - بسام عمار:

عقدت نقابة الأطباء البيطريين مجلسها المركزي بحضور الرفيق شعبان عزوز عضو القيادة المركزية رئيس مكتبي العمال والفلاحين المركزيين اليوم في مجمع صحارى، وسيناقش المجلس خطة العمل المستقبلية وما تم تنفيذه من نشاطات خلال الفترة الماضية والجوانب التنظيمية والمهنية والمالية وواقع الثروة الحيوانية وتقرير خزنة التقاعد.

مداخلات الأعضاء أشارت إلى ضرورة إحداث هيئة عامة للثروة الحيوانية، ودعم المربين وتأمين قروض لهم، وفتح دورات جديدة للمقنن العلفي وزيادة عدد المنح للمربين، وتأمين الأدوية ودعم الصناعة الدوائية البيطرية والتشديد في منع التهريب والذبح غير النظامي، ودعم قطاع الدواجن وإقامة أحواض تربية جديدة للأسماك، وتعزيز مهنة الطب البيطري، وأن يكون هناك اختصاصات لها، وإقامة مشاريع مشتركة مع وزارة الزراعة، وزيادة عدد الأطباء البيطريين في الجهات العامة، وإنتاج مختلف أنواع اللقاحات وتشديد الرقابة على المسالخ وتوحيد عملها والتشدد في نقل اللحوم بحيث تكون ضمن سيارات مخصصة لذلك.

الرفيق عزوز نقل لأعضاء المجلس ومن خلالهم لزملائهم تحيات ومحبة الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد، وتمنياته الطيبة لهم بالنجاح والتوفيق في أعمالهم، والخروج بتوصيات تطوّر العمل النقابي والمهني والعلمي، مشيراً إلى أن المجلس يُعقد بعد خطاب القسم والكلمة التوجيهية للسيد الرئيس للحكومة الذين كانا برنامج عمل لها للمرحلة القادمة بمختلف مجالات عملها، والنقابات والمنظمات جزء منه وفق طبيعة عملها، وبالتالي الكل معني بتطبيقه والعمل بدأ وتغان لأن سورية تستحق الكثير، لافتاً إلى أنه تم التركيز فيهما على القطاع الزراعي وضرورة دعمه وتأمين مستلزماته لأنه أساس الاقتصاد الوطني، والنقابة معنية بذلك لأنها تعنى بقطاع الثروة الحيوانية، وهو جزء منه، وهو من القطاعات المهمة اقتصادياً واجتماعياً وخلال الأعوام الماضية من الحرب الإرهابية الضالمة التي نواجهها تعرّضت للسرقة والتهريب والتدمير، ورغم ذلك بقي يقوم بدوره الاقتصادي بفضل الإرادة الوطنية للمربين والدعم المقدم من القيادة، وهذا الأمر يفرض على النقابة وضع الخطط والبرامج التي تحمي وتطوره، وتساعده المربين على تجاوز الصعوبات التي تواجههم، وإقامة الدورات التدريبية لهم وإعادة الألق له، والاهتمام بالبحث العلمي الطبي لمواجهة الأوبئة والأمراض التي تواجهه، وتعزيز المشاركة مع النقابات والمنظمات التي تُعنى بالشأن الزراعي والاستفادة من الخبرات والكفاءات الموجودة، وإقامة الندوات والمؤتمرات التي تناقش واقع القطاع وتطوره والمعارض التخصصية، والاهتمام بالصناعة الدوائية البيطرية وتأهيل وتدريب الأطباء.

وأضاف: لمؤتمرات النقابة ومجالسها خصوصيتها المستمدة من طبيعة عملها التي كانت على الدوام ناجحة من حيث الإعداد والحضور والتقدير المقدمة والمداخلات والطروح التي عكست الخبرة بالعمل والغيرة الوطنية والحس العالي بالمسؤولية للمقاومة على عاتق الأعضاء، والإدراك الحقيقي لأهمية النقابة ودورها لأنها شريك حقيقي في عملية التنمية الاقتصادية من خلال المهام المنوطة بها، مشيراً إلى ضرورة طرح كل القضايا والموضوعات بحرية وشفافية



وهذا الأمر مسؤولية الجميع.

وأضاف: رغم كل الصعوبات التي واجهت القطاع الزراعي استمر بالعمل وتأمين الجزء الأكبر من حاجتنا وبقيت السلع السورية الزراعية في الأسواق الخارجية، لافتاً إلى أن ارتفاع الأسعار سببه ارتفاع سعر مستلزمات الإنتاج، ورغم ذلك وضعت الوزارة الاستراتيجيات والخطط الزراعية، مشيراً إلى أن تطوير قطاع الثروة الحيوانية يتطلب إعادة بناء الهيكل التنظيمي له والنقابة معنية بذلك إلى جانب نقابة المهندسين الزراعيين، مبيّناً أن موضوع الأعلاف معقد، وتراجع الزراعات العلفية ونقص المياه والظروف المناخية كانت لها آثار سلبية عليه، مؤكداً أن الوزارة منفتحة على النقابة وعلى المطالب المقدمة وستتخذ أي قرار يخدمها وتطور القطاع.

رئيس النقابة الدكتور إياد سويدان ذكر أن المجلس فرصة مهمة لتقييم عملنا أين أصبنا وأين أخطأنا لتعزيز الإيجابيات ونعالج السلبيات، الأمر الذي يفرض علينا جميعاً طرح القضايا والموضوعات المتعلقة بعملنا بكل حرية وشفافية واضعين نصب أعيننا مصلحة الوطن أولاً وزملائنا ثانياً، وتطوير واقع الصناعة الدوائية البيطرية وتحسين مواردها المالية، ونحن قادرون بما نملك من خبرات على عمل الكثير وتحقيق المزيد من الإنجازات لنقابتنا وزملائنا، مشيراً إلى أن المجلس عمل بروح الفريق الواحد وتمت مناقشة القضايا والموضوعات التي تهم العمل ومعالجة الكثير من القضايا واتخاذ القرارات التي تطوره، وتشكيل المكاتب التخصصية وشراء مقسمين في منطقة أم الزيتون الصناعية في السويداء بقصد الاستثمار لمصلحة النقابة والخزنة وتوقيع عقد لطباعة ثلاثة ملايين ونصف مليون كتاب مدرسي، وهناك سعي لإنشاء مدرسة خاصة تستثمر لمصلحة الخزنة ورفع أتعاب الذبائح، وقريباً سيتم توقيع اتفاقية تعاون مع منظمة أكساد والموافقة على اعتماد اللصاقة النقابية الإلكترونية من وزارة الزراعة ورفع قيمتها.

لأنه ليس هناك خطوط حمر على أي طرح هدفه المصلحة العامة والعمل النقابي والابتعاد عن الطروح غير القابلة للتنفيذ في الوقت الراهن بسبب الظروف التي نمر بها، ووضع خطة عمل متكاملة تطوّر عمل النقابة ودورها في تحقيق سلامة الغذاء، وبالتالي سلامة المجتمع والحماية من الأمراض المشتركة، داعياً إلى ضرورة تعزيز العمل المؤسسي والتواصل الدائم مع الفروع والمساعدة بحل مشكلاتها، والاهتمام بالجانب الاستثماري وإقامة المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية، ومنها ما يُعنى بتنمية القطاع لتحسين الموارد المالية وإطلاق المبادرات المجتمعية التي تعزز دور النقابة.

وأكد الرفيق عضو القيادة أن الانتصارات الميدانية التي تحققت بفضل رجال الجيش، والسياسية بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس بشار الأسد، تفرض علينا بذل المزيد من الجهد والعمل لأن المعركة التي نواجهها لم تنته، واليوم نواجه حصاراً اقتصادياً شديداً مع حرب إعلامية وتضليل وتشويه للحقائق، مشدداً على أن الشعب العربي السوري بصموده الأسطوري قادر على تجاوز هذا الحصار وتحقيق النصر، وأن ما تبقى من أراض غير محررة في طريقه إلى التحرير، ولن تبقى ذرة تراب خارج سيطرة الدولة، وهذا ما أكدته القيادة السياسية منذ الأيام الأولى للحرب، متمنياً للمجلس النجاح في أعماله والخروج بقرارات تخدم العمل.

وزير الزراعة حسان قطنا أكد أن المداخلات المقدمة غاية في الأهمية، ومن شأنها تطوير العمل النقابي وواقع قطاع الثروة الحيوانية، وأن الوزارة ترحب بأي مقترح أو ملاحظة لأن الهدف مشترك والغاية الوصول إلى نتائج مرضية، مشيراً إلى أن الحكومة لم تال أي جهد لدعم القطاع الزراعي وتأمين مستلزماته واتخذت القرارات التي من شأنها تطويره لجهة الكميات الكافية وفي الوقت المناسب، لافتاً إلى أن هناك صعوبات تواجه العمل أهمها الحصار الاقتصادي وصعوبة تأمين القطع، ورغم ذلك لم يتم الاستسلام بل تم البحث عن البدائل

## بمشاركة سورية . انطلاق منتدى أرميا 2021 ودورة الألعاب العسكرية الدولية في موسكو

الدولي.

ولفت بوتين إلى أن هناك طلباً كبيراً على السلاح الروسي في الأسواق العالمية وهو يحمي اليوم بشكل موثوق أمن دول كثيرة جداً.

كما افتتحت رسمياً اليوم الدورة السابعة للألعاب العسكرية الدولية (أرميا ٢٠٢١) في المجمع الثقافي التدريبي التابع لوزارة الدفاع الروسية والمسمى حديقة باتريوت في ميدان الابينو في ضواحي موسكو بمشاركة فريق الجيش العربي السوري.

وتستمر المباريات والمسابقات العسكرية حتى الرابع من أيلول القادم ويشارك فيها ٢٧٥ فريقاً عسكرياً من أكثر من أربعين دولة من أوروبا وآسيا وأمريكا وأفريقيا تتنافس في ٣٤ مسابقة عسكرية مختلفة وتجري فعاليات دورة هذا العام في ساحات وميادين تدريب ورمي في ١١ دولة هي روسيا والجزائر وأرمينيا وبيلاروس وفيتنام وإيران وقطر وكازاخستان والصين وروسيا وأوزبكستان.

وتشارك فرق من الجيش العربي السوري في مسابقة بياتلون الدبابات ومسابقة الجيش الثقافي للفنون اللتين تقامان في ضواحي موسكو وفي مسابقة الغطس في إيران ومسابقة أبطال المدفعية في كازاخستان.

ويعتبر سباق بياتلون الدبابات من أهم مسابقات الألعاب العسكرية وينقسم إلى مرحلتين هما السباق الفردي وسباق المتتابع حيث يتعين على المتنافسين فيهما اجتياز مضمار المسابقة الذي تعترضه حواجز وعوائق مختلفة.

وجرت في وقت سابق قرعة لتحديد ترتيب ومواعيد مشاركة الفرق في السباق الفردي لبياتلون الدبابات من ١٩ بلداً وتم تقسيم الفرق المشاركة إلى مجموعتين ودخل فريق الجيش العربي السوري في المجموعة الأولى إلى جانب فرق روسيا والصين وبيلاروس وفيتنام وفنزويلا وكازاخستان وروسيا وأوزبكستان ومنغوليا وأذربيجان.

ويخوض فريق الجيش العربي السوري أولى مبارياته في إطار بياتلون الدبابات بعد الافتتاح الرسمي للألعاب مع فرق فيتنام وفنزويلا ومنغوليا وسيتم بموجب أفضل نتائج السباق الفردي تحديد ١٢ فريقاً للمشاركة في دور نصف النهائي تشارك منها ٤ فرق في دور النهائي لسباق المتتابع يوم الرابع من أيلول القادم.

وبالتزامن مع الألعاب العسكرية الدولية تنظم مؤسسة (روس تيخ) للصناعات الدفاعية الروسية خلال الفترة من الـ ٢٢ من آب ولغاية الـ ٢٨ منه منتدى عسكرياً تقنياً دولياً يضم منتجات جديدة بما فيها خمسون طرازاً من أحدث الأسلحة والمعدات القتالية بينها المطاردة من الجيل الخامس (سو ٥٧ إيه) المخصصة للتصدير وطائرات مسيرة وصواريخ موجهة وبنادق رشاشة ومسدسات وأجهزة تصويب دقيقة ومنظومات استطلاع حديثة.



انطلقت اليوم الاثنتين فعاليات المنتدى العسكري التقني الدولي (أرميا ٢٠٢١) في مدينة كوبينكا في ضواحي العاصمة الروسية موسكو بمشاركة دولية واسعة.

وأوضح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في كلمة خلال الافتتاح أن المنتدى سيمكن الخبراء الروس والأجانب من حوالي ١٠٠ دولة في العالم من التعرف على آخر التطورات في الصناعات الدفاعية ومناقشة آفاق تعميق العلاقات العسكرية الفنية فضلاً عن قضايا التعاون في مجال الدفاع عن الدول وضممان مصالحهم الوطنية وقال: إنه "لدى روسيا ما تفخر به وما تقدمه لحلفائها وشركائها".

وأشار بوتين إلى أن نسبة الأسلحة الحديثة في القوات النووية الاستراتيجية في روسيا فاقت ٨٠ بالمئة، وأن الكثير من الأسلحة الروسية لا توجد لها بدائل في العالم من حيث خواصها، وأشار إلى أن تطوير الصناعات الحربية والقوات المسلحة يتم على أساس "القاعدة التقنية الجديدة وبناء على إنجازات علمنا وبرامج الدراسات الأساسية". وتابع: "لقد قلت مراراً إن روسيا القوية السيادية بحاجة إلى أسطول حربي قوي ومتوازن، وهو يلعب اليوم الدور المحوري في ضمان أمن دولتنا ويحمي بشكل موثوق مصالحنا الوطنية ويسهم بقسط كبير في تعزيز التكافؤ الاستراتيجي والاستقرار



## الفاتورة دفعت والحرارة لم تعود بفضل البرنامج "غير الذكي" بطرطوس

طرطوس - نوي تقاحة

لا يمكن فهم آلية عمل الشركة العامة للاتصالات سواء للمتابع وكذلك المواطن العادي وما تستخدمه من وسائل التقانة الحديثة وثورة التكنولوجيا والتي اتخذت الوزارة اسمها المحدث منه وزارة الاتصالات والتقانة كدليل مدى قدرتها على تلبية خدمات المواطنين ومشتركي الاتصالات والانترنت وغيرها- والتي تصير الشركة على ما تدعيه من تقديم عدة خدمات سريعة بالتأكيد ليست بالمجان -سوى نقيض لكل التوجيهات والتعاميم والقرارات الصادرة من أعلى المرجعيات التي تؤكد على ضرورة تبسيط الاجراءات وتذليل العقبات والتخفيف من البيروقراطية المقيتة التي نخرت في جسم مؤسساتنا حتى العظم كما يقال . حيث تعتمد الشركة في نظامها الذكي -كما تدعي -على فصل الهاتف لمجرد تأخر المشترك عن دفع قيمة الفاتورة المستحقة ربما بأجزاء من دقائق الزمن المحدد، في حين يتكأ هذا البرنامج عن الاعياز للمشغل بعودة الحرارة وتلبية خدمات المشترك الهاتفية من مكالمات ولا سيما عند الطوارئ والضرورات وتحديدا عند الذين لا يملكون هواتف نقالة لأسباب كثيرة ومختلفة وقد تطول فترة الانقطاع لأيام من تاريخ تسديد الفاتورة وعند مراجعة المشترك للمطالبة بعودة الاتصال تكون أجوبة الموظف أو المسؤول في أي محافظة أو مركز بأن آلية عودة الاتصالات تتم مركزيا ولا علاقة للمحافظة بذلك وليس مسموحا أصلا بالتدخل تحت أي ظرف وتوجد أمثلة كثيرة وفي مراكز متعددة.

وبالتأكيد هذه الآلية العvisية على الفهم لا تستقيم ولا تصلح أساسا لاعتبارها نموذجا صالحا لتعميم ثورة الاتصالات والتكنولوجيا والتي هي صلب عمل الشركة للعمل على تقديم أفضل الخدمات وأسرعها وفي هذا المجال أكد أحد الخبراء المختصين بالاتصالات "للبعث" بأن حجة الشركة لعدم التدخل الفوري تأتي من باب راحة عمل القائمين وعدم إشغالهم بمتابعة عمل هذه البرامج التي يقوم بتصميمها مختصين بإمكانهم تفعيل آلية العمل الفوري مجرد دفع المشترك قيمة الفاتورة طالما قطع الاتصال يأتي كذلك بذات الطريقة .

وفي السياق ذاته فقد قامت أيضا الشركة بتغيير تفاصيل الفاتورة والتي كانت تتسم بالسهولة لمعرفة قيمة الأجر والخدمات من ثمن المكالمات المحلية والدولية وأجر التركيب وغيرها وباتت الفاتورة الحالية الصادرة مؤخرا بحد ذاتها شفرة معقدة من الصعوبة بفك رموزها وطلاسمها لجهة تبيان تفاصيل الأجر والخدمات كما كانت .

وبين المهندس بديع ونوس مدير اتصالات طرطوس وردا لسؤال "البعث" حول آلية عمل هذا البرنامج بأن لا علاقة لمديرية الاتصالات في المحافظة بذلك فهو يعمل بشكل مركزي سواء لجهة القطع أو عودة الاتصال وبالتالي لا يمكن التدخل في تفعيل ميزة الاتصال من خلال العنصر البشري!! .



## إنعاش عصب دير الزور التجاري ..

### إلزام التجار بتوجيه بوصلتهم نحو "شارع سينما فؤاد"

عضو المكتب التنفيذي في المحافظة حسان مغير اعتبر لـ"البعث" أن قرار إلزام التجار بالعودة إلى شارع سينما فؤاد لا رجعة فيه، وأن بقاء المخالفات ضمن مساحة صغيرة كان مبررا قبل التحرير، واليوم لم يعد هناك مبرر لاستمرارها، وأن التاريخ التجاري لشارع سينما فؤاد وتعلقه بذاكرة ووجدان أبناء المدينة سيكون له الأثر الكبير من حيث الجدوى التجارية، مضيفاً أن الحكومة وبالتعاون مع إحدى المنظمات فعلت كل ما هو مطلوب منها وبقي الأمر مرهوناً بالتزام التجار الذين تجاوب قسم قليل منهم بالقرار فيما اضطرنا القسم الأكبر إلى اتخاذ الإجراءات القانونية في الإزالة والتشجيع عبر مجلس المدينة لتعديد للشارع المذكور اسمه وتاريخه اللائقين.

رئيس مجلس المدينة المهندس رائد مندبل أوضح لـ"البعث" أن الشارع المذكور هو الامتداد الجغرافي لسوق (ستهة إلا ربع)، ومع ما قدمناه من مقترح لإحدى المنظمات أن تتعاون معنا في إعادة تأهيل شارع (ستهة إلا ربع) كان الرد واضحاً ومنطقياً تمثل بأن تأهيل شارع سينما فؤاد لم يُثمر بعودة التجار إليه فما الفائدة من إعادة تأهيل سوق (ستهة إلا ربع) دون استثمار المحال في شارع سينما فؤاد، وبالتالي ربطت تلك المنظمة موافقتها باستكمال تأهيل سوق (ستهة إلا ربع) باستثمار شارع سينما فؤاد، وحينها فقط يمكن التحدث عن إعادة تأهيل أسواق جديدة بما فيها (ستهة إلا ربع) وسوق الجبيلة ومحيط القصر العدلي، وكل هذه الأمكنة متجاورة وتقع في وسط المدينة.

مدير فرع الاتصالات المهندس رمضان الضللي أوضح بدوره لـ"البعث" أن الفرع على جاهزية تامة لتزويد كافة المحال بخطوط هاتف أرضية، وأن تفعيل خدمة الانترنت adsl لن يطول أكثر من شهرين بعدما تم تزويد الفرع بكامل احتياجاته من البوابات المطلوبة. ويبقى الإشكال الحالي قائماً في الشكوى التي تقدم بها بعض التجار عن رفع الإيجارات الفوري لمحال شارع سينما فؤاد من قبل مالكيها بعد أن عرفوا بجديّة الانتقال إليه. وهنا يأمل الجميع من السلطة التنفيذية وضع ضوابط لمبالغ الإيجارات تتناسب مع المساحة الجغرافية للمحال وجاهزيتها، وهذه الخطوة يبدو أنها بالاهتمام والمراقبة الفعلية من قبل المحافظة لتشهد الأيام الأولى من الشهر المقبل عودة أهم وأكبر أسواق المدينة إلى الحياة الاقتصادية من جديد.



للتذكير فإن السوق شهد مخالفات كثيرة جداً تمثلت باستثمار كافة الوجائب المنزلية ليصبح السوق الوحيد، وبالتالي باتت تلك المخالفات أمراً اضطرارياً حذا بمجلس المدينة للقبول المؤقت بالوضع المخالف بحكم التجمع السكاني الكبير في المكان، وبعد تحرير المدينة نهاية عام ٢٠١٧ لم يعد هناك مبرر للسماح بتلك المخالفات رغم دعمها لخزينة مجلس المدينة من أموال الجباية الضريبية، ماداً بالمكتب التنفيذي بالمحافظة لاتخاذ قرار بإعادة تأهيل أسواق ذلك الشارع بالتعاون مع إحدى المنظمات على أمل التجاوب الطوعي من قبل التجار بترك المحال المخالفة في الوجائب المنزلية واستثمار المحال بوضعها النظامي المعروف في الشارع المذكور، ومع ذلك بقيت

### دير الزور- وائل حميدي

يبدو أن القيادة التنفيذية في دير الزور عازمة هذه المرة على إنعاش التجارة في شارع سينما فؤاد الذي يعدّ العصب التجاري الأهم من حيث الموقع والجدوى، وهي التي طرحته الفكرة على التجار بشكل طوعي في مثل هذا الوقت من العام الفائت، ومع ذلك لم يلق الأمر تلك الفاعلية اللائقة بتاريخ هذا السوق وشهرته الكبيرة بين المواطنين. وتتجلى أهمية السوق المذكور بعدد المحال التجارية الكبير نسبياً، وتوسطه الجغرافي لمساحة المدينة، وارتباطه بذاكرة أبناء المدينة قبل الحرب وعبر عشرات السنين الفائتة، إضافة إلى أن غالبية أصحاب المحال مازالوا في القطر وإن لم يكن غالبيتهم موجوداً في المحافظة.



## فوضى وازدحام في صالة "السورية للتجارة" بطرطوس



طرطوس - محمد محمود

بدا لافتاً تباين الأسعار التي سجلتها "البعث" بين تلك التي طرحتها المؤسسة السورية للتجارة وأسعار السوق في مدينة طرطوس، حيث انخفضت أسعار القرطاسية في صالة المؤسسة الوحيدة المخصصة لبيع القرطاسية في المدينة بنسبة تراوحت بين ٢٠٪ إلى ٣٠٪ بالنسبة لمعظم المواد، لكن المستغرب هو توفر هذه المواد فقط في تلك الصالة "صالة المجمع الاستهلاكي" مع حالة من الازدحام الشديد والفوضى، والنفاد السريع لمستلزمات المدارس المطروحة، بحسب ما عايناه في الجولة.

محمود صقر مدير فرع السورية للتجارة بطرطوس أكد لـ "البعث" وجود تشكيلة واسعة من القرطاسية بأسعار أرخص من السوق بنسبة تصل إلى ٥٠٪ مع جودة عالية تخدم المواطن، فمثلاً دفتر الـ ٨٠ طبقاً يباع بسعر ٧٠٠ ليرة، في حين يصل إلى ١٥٠٠ ليرة في الأسواق. وأضاف: تم العمل على تأمين احتياجات المواطن من قرطاسية وألبسة مدرسية في محافظة طرطوس وتلبيتها، وخاصة مع بداية الموسم المدرسي واستعدادات العودة للمدارس، حيث تبدو معظم الأسر السورية في حالة تأهب اقتصادي لتلبية احتياجات أولادها من المستلزمات المدرسية.

وتابع صقر: تم السماح للموظفين بالحصول على هذه المواد بالتقسيم بحيث لا تتجاوز القيمة الإجمالية للمواد التي يحصل عليها الموظف ٢٠٠ ألف ليرة من دون أي فوائد، مبيناً أن تنظيم عملية الأقساط هو السبب في عدم توفير هذه المواد في كل صالات المدينة، وأن التواجد على مستوى المحافظة كان في ست صالات رئيسية، وهي في الشيخ بدر وصافيتا والدريكيش وبانياس والقدموس.

من جهتها، أكدت مديرة صالة المجمع الاستهلاكي حنان غانم أن هناك إقبالاً غير مسبوق لشراء القرطاسية من المجمع، حيث إن المبيعات في الصالة تتراوح بين الـ ٦ إلى ٧ مليون ليرة في اليوم الواحد منذ طرح المواد التي تغطي

معظم حاجة الأسر وطلاب المدارس من المستلزمات الدراسية، موضحة أن معظم المواد المطلوبة موجودة، ويتم حالياً تأمين دفعة جديدة للمجمع. في المقابل تحدث بعض الأهالي الذين نجحوا بالحصول على مستلزماتهم عن سعر مقبول وأرخص من السوق، في حين اشتكى معظمهم من سوء التنظيم وصعوبة الحصول على القرطاسية وتأمينها قبل بداية المدارس، راجين تنظيم عملية الحصول على المواد أو نشرها في أكثر من صالة ضمن المدينة.

## ٤.٩ مليارات ليرة و١٧ مليون يورو القيمة العقدية لمحطة معالجة اللاذقية

اللاذقية - مروان حويجة

من المنتظر أن تتم إعادة الإقلاع بمشروع محطة المعالجة الرئيسية لمدينة اللاذقية بعد أن تمّ تذليل العقبات التمويلية والفروقات السعرية لهذا المشروع الذي تصل قيمته العقدية بعد إنجاز التسوية السعرية إلى ٤.٩ مليارات ليرة سورية و١٧ مليون يورو بعد الاتفاق على تعديل الأسعار بموجب محضر مصدق من رئاسة مجلس الوزراء.

وأوضح المهندس سهيل شاهين مدير عام الشركة العامة للصرف الصحي أن المشكلة الأساسية التي يعاني منها شاطئ البحر في اللاذقية عبر سنوات طويلة هو مصبات الصرف الصحي المنتشرة على طول الشاطئ والتي يتجاوز عددها ١٠ مصبات رئيسية، وأمام الشركة مهمة كبيرة هي بمثابة تحدّي حقيقي يكمن في تجميع هذه المصبات ونقلها إلى موقع محطة المعالجة الرئيسية المتعاقد على تنفيذها في منطقة برج القصب مع شركة "طهران ميراب"، مبيناً أن العقد تمّ إبرامه مع شركة طهران ميراب منذ العام ٢٠٠٨ ولكن تعثر المشروع بسبب الظروف التي مرت بها البلاد.

وبين شاهين أن عقد مشروع محطة معالجة اللاذقية تمّ إبرامه في العام ٢٠٠٨ وباشرت الشركة الإيرانية أعمال الموقع العام منذ ذلك الوقت بعد إجراء الدراسات ووضع المخططات، ولكن توقف العمل بسبب الحرب، ومن ثم عادت الشركة الإيرانية في العام ٢٠١٨، ومن المنتظر أن تستأنف الشركة عملها في المشروع قبل نهاية هذا العام بعد أن تمّ تذليل العقبات وتسوية جميع الأمور وصرف الأعمال المنفذة.

وتتوضع المحطة على أرض مساحتها الإجمالية ١٨٨ دونماً في منطقة برج القصب ومصممة على أساس الحمأة المنشطة، وتراعي جميع الشروط البيئية من معالجة المياه والحمأة والروائح، وتعمل بأحدث التجهيزات والتصاميم وتخدم ٣٥٠ ألف نسمة.



## 17 مشكلة محورية تواجه الواقع الاقتصادي في السويداء

السويداء - رفعت الديك

اجتماعات دورية ومتكررة يعقدها الفريق المعني بدراسة الواقع الاقتصادي في محافظة السويداء، وإن كانت المعوقات والتحديات أصبحت معروفة له إلا أن الطموح يتجه نحو تذليل تلك المعوقات ومواجهة هذه التحديات، منطلقاً من روائز خطة التنمية المحلية الاقتصادية الشاملة وشعارها "بكم نسمو معكم بنبي اقتصاد الغد".

ومع كون تأمين المحروقات يشكل حجر الزاوية حسب أعضاء الفريق الاقتصادي المكون من مدراء الدوائر الرسمية الخدمية وعدد من المختصين والأكاديميين لحل المشكلات التي تعاني منها مختلف القطاعات الزراعية وقطاع المياه والكهرباء، يبقى التركيز على أهمية التشاركية بين القطاع الحكومي والأهلي والمشاركة بالرأي والاعتماد على الجهود البذولة ودعم القطاعات الرئيسية ومساعدتها على تجاوز

العقبات التي تواجهها وتأمين المستلزمات لسير العجلة الاقتصادية.

يقول مدير المناطق الصناعية والحرفية بالمحافظة علاء أبو عمار إنه يوجد ١٧ مشكلة محورية، أهمها انخفاض إنتاجية وحدة المساحة من الأرض الزراعية وضعف الوارد المائي للزراعات، وعدم وصول الدعم الزراعي لمستحقيه بالشكل والزمن المطلوبين، وكذلك عدم وجود تسويق استثماري للمنتجات الزراعية "نباتية وحيوانية"، وانخفاض إنتاجية القطاع الحيواني "طيور وحيوانات"، بالإضافة إلى تناقص اليد العاملة في القطاع الزراعي وخاصة الخبيزة، وتراجع التنوع الحيوي وتدهور المساحات الحراجية، وكذلك انخفاض جودة المنتج الصناعي وضعف تسويقه، ناهيك عن ضعف ثقافة الاستثمار الأمثل للموارد، وعدم وجود بنية تحتية كافية للمنشآت الاستثمارية.





## في المجلس العام للعمال: الحكومة "تطبب" على الأوجاع وتنفي محاباة التجار

### الزامل: نتائج قريبة

وأوضح غسان الزامل وزير الكهرباء أن الوزارة ستخفيف بحدود ٥٠٠ - ٦٠٠ ميغا استعداداً لفصل الشتاء، كاشفاً عن وجود مشاريع متعددة فيما يخص الطاقة المتجددة وستظهر نتائجها قريباً، مع وجود فريق عمل كبير للطاقة المتجددة بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي ووزارة الاقتصاد وهناك قانون للطاقة المتجددة سيرفع لرئاسة مجلس الوزراء ليصدر النور قريباً، وفيما يخص وسائل الأمن الصناعي هناك استجواب من المؤسسة العامة للنفط والتوزيع لهذه المواد وإن لم تتواجد فالشركات مفوضة لإجراء عقود لتأمينها.

### القادري: زيادات تمول برفع الأسعار

بدوره تحدث جمال القادري رئيس اتحاد العمال عن ضرورة معالجة الواقع الاقتصادي الصعب الذي نعيشه على وقع الحرب العدوانية التي تعرضنا لها، مشيراً إلى بعض الأخطاء في أداء الحكومة بعد أن قامت بتجليات الحرب وأثارها الكارثية معاناتهم، فصعوبة الحصول على المواد الأساسية نتيجة ارتفاع أسعارها، والأوضاع الاقتصادية الصعبة الضاغطة أدت لتلك القدرة الشرائية للدخل وللعملية الدولية بزيادات مستمرة على الرواتب والأجور أو تقديم منح، لكن الملاحظ أن هذه الزيادات تمول برفع أسعار سلع أساسية، ما يؤدي إلى استنزاف هذه الزيادات، لذا لا بد من العمل بكل الإمكانيات المتاحة لتضييق الفجوة بين الدخل واحتياجات الأسرة السورية اليوم في ظل واقع الغلاء، ولفت القادري إلى أن تكلفة النقل بالنسبة للعاملين في الدولة تضاهي راتبهم كاملاً، إذ أن أكثر من ٤٠٪ من العاملين في الدولة لا يستفيدون من خدمة النقل العام، كما طالب القادري بالتشاركية مع الحكومة في دراسة القرارات لتجنب منعكساتها، فالنشرارية تضع صاحب القرار أمام معطيات دقيقة لاتخاذ القرار الصحيح في الوقت السليم. ولفت القادري إلى أهمية الإصلاح متسائلاً عن مدى نجاح عملية الإصلاح الإداري في الاتجاهات المطلوبة، وضرورة اعتماد نظام المراتب الوظيفية كخطوة في الإصلاح الإداري، إذ أن قانون الوظيفة العامة هو قانون جدلي، ونأمل التوجه لإصدار تعديلات على قانون رقم ٥٠ ريثما تصبح الظروف مناسبة لإصدار قانون الوظيفة العامة، إضافة إلى ضرورة أن تتوافق وتتناغم السياسات الاقتصادية وهذا ما لا نلمسه في تناقض وتضارب بعض القرارات مثل قرارات منع الاستيراد والسماح بالاستيراد.

### مداخلات العمال

وكان العمال عبروا في مداخلاتهم عن أسفهم لأن الحكومة لا تعيرهم أذانا صاغية وأن مطالبهم صدادت وتكسدت دون دون إيفاء الحكومة بوعودها السابقة بإيجاد خطة شاملة لتحسين الرواتب والأجور، خاصة مع ازدياد الفجوة بين الرواتب والأجور، وتناسي الحكومة تحسين متمات الرواتب...

كما تسال البعض عن خطة وزارة الكهرباء للشتاء القادم، وتأمين طاقات بديلة في القطاع الإنتاجي والصناعي، ومبررات دخول ألواح الطاقة الشمسية إلى بلدنا عن طريق التهريب، وما هي مسببات تراجع الدعم الذي هو صمام الأمان للطبقة العاملة، وأسباب تصدير السلع الغذائية والخضار والفواكه وتجويع السوري على حساب مواطن دول الجوار...؟

كما طالب البعض بتحسين الوجبة الغذائية في مواقع تم إقرارها ولم يتم العمل بها، كما جرى الحديث عن أهمية تفعيل الصحة والسلامة المهنية في المؤسسات وتشميل بعض المهن الخطرة بمرسوم المهن الشاقة والخطرة، وزيادة التعويضات على الرواتب وفتح سقف الرواتب، وإعفاء عمال وزارة الصناعة من شهادة التعليم الأساسي، وجرى المطالبة بضبط السوق وتفعيل لجان حماية المستهلك وبناء سياسة مالية نقدية متوازنة ووضع سياسات عاملة لمواجهة العقوبات الجائرة.

كما تمت المطالبة بإلغاء كافة الفوائد المركبة على القروض للعمال في المصارف وتبسيط إجراءات القروض والتسهيلات حسب المستطاع في موضوع الضمانات وخاصة في قروض تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة وكذلك الشخصية، وإعادة النظر بتسعيرة وزارة الصحة للأدوية التي لا تتناسب مع الواقع المعيشي الصعب، إضافة إلى ضرورة إجراء تعديلات على قانون التأمينات الاجتماعية، متسائلاً عن غياب دور وزارة التنمية الإدارية، وعدم تطبيق المشروع الوطني الإداري الذي قدمته الوزارة...؟ والذي سيكون له تأثير مباشر على الإدارة العامة ككل في حال طبق...!

وجرى الحديث خلال أعمال المجلس عن أهمية وضع حلول جذرية لمنع الحرائق التي آتت على غاباتنا خلال السنوات الأخيرة والتي كبدت الفلاحين خسائر قدرت بالمليارات، مع وضع استراتيجية لزراعة القطن في ظل التخوف والهاجس الكبير حول محصول القطن للموسم القادم وحول تأمين المادة الأولية لشركاتنا، ولألا يتكرر ما حصل في الموسم الماضي، خاصة وأن جزءاً كبيراً من خطة وزارة الزراعة لم يتم تنفيذها وأن استيراد الأقطان والغزل هو إجراء إسعافي جزئي وليس جذرياً.



إعادة إنشاء معمل الخميرة في منطقة شعبة. أما فيما يتعلق بشركة تايكو، فأكد الصباغ تأمين عدة مقرات بديلة لاستمرار عمل الشركة، وحالياً هناك مقر في إحدى الشركات المتوقفة لترتيب بعض الخطوط الجديدة، وكذلك البحث مع شركات مستمرة لإنتاج أدوية نوعية كادوية السرطان.

### طعمة: سوق سوداء للمشتقات النفطية

من جهته أكد بسام طعمة وزير النفط أن وجود ما يسمى السوق السوداء هو نتيجة الممارسة الخاطئة والمشوبهة وغير القانونية، وتعمل الوزارة اليوم على اتخاذ إجراءات لمنع نشوء سوق سوداء، مشيراً إلى وجود ثلاث مشاريع حالياً أهمها أتمتة المستودعات النفطية ومشروع مراقبة حركة الأليات التي تنقل المواد المدعومة "مشتقات نفطية وطحين"، ثم تنتقل إلى مراقبة الشرائح الأخرى، وأشار طعمة إلى خسارة وزارة النفط لخبرات وطنية كثيرة ويتم تدارك هذا النقص عن طريق تفعيل التدريب الداخلي في الشركات. أما فيما يخص الحرائق المتكررة في مصفاة حمص، فأكد طعمة قدم عمر المصفاة التي أنشأت عام ١٩٥٩، حيث أن أكثر من ٩٥٪ من الحرائق كانت نتيجة تآكل جسم المضخات، لذا تم وضع بند في عقد الصيانة لتبديل المضخات، واليوم يتم تركيب أكثر مضختين سببنا الحرائق السابقة، وفيما يتعلق بتخفيض مخصصات مادة مازوت التدفئة للمواطنين أكد طعمة أن توزيع "٥٠٠" لتر من المخصصات هو مرحلة أولى من الخطة وسيتم تعبئة باقي المخصصات لاحقاً في حال توفر التوريدات، وأنه لن يتم الدخول إلى المرحلة الثانية في أي محافظة قبل استكمال المرحلة الأولى على مستوى القطر.

### ياغي: هناك محددات

وفي معرض رده على تساؤلات الحضور بين كنان ياغي وزير المالية أن الموازنة العامة للدولة للعام ٢٠٢١ وصلت إلى ٨٥٠٠ مليار وما تمت إضافته حتى اليوم على بند الرواتب والأجور من منح ومراسيم زيادة وصل إلى ١٧٤٥ مليار حتى الآن، علماً أن هناك محددات لها علاقة بالإيرادات الحكومية والتي تأتي من فوائدها اقتصادية كانت تساهم بـ ٢٠٪ من هذه الإيرادات، في حين أنها حالياً لا تتجاوز الـ ١٪، مشيراً إلى أن موضوع التعويضات ومتمات الرواتب تعمل عليه الوزارة دائماً بصرف التعويضات في حال كان هناك إمكانية، حيث تم صرف تعويضات طبيعة العمل للعاملين في قطاع النظافة، أما ما يتعلق بإعادة هيكلة القطاع العام أكد ياغي وجود لجنة عليا لإصلاح القطاع العام الاقتصادي صدر عنها مشروعان هما: قانون له علاقة بإدارة الشركات المملوكة من الحكومة وقانون بإدارة المصارف الحكومية، كما يوجد حالياً مشروع ضخم لتعديل النظام الضريبي وتم قطع أشواط كبيرة به، كما تعمل الوزارة على ضبط حالات الفساد الموجودة في وزارة المالية.

### سيف الدين: لجنة مختصة لمنح الوجبة الغذائية

بدوره أوضح محمد سيف الدين وزير العمل أن هناك لجنة مختصة في الوزارة لمنح الوجبة الغذائية للعاملين في كافة الجهات الحكومية، وتم في العام الحالي منح الموافقات لأربع جهات حكومية تضم ٤٥٠٠ عاملاً، ويتم دراسة للمؤسسة العامة للخط الحديد الحجازي لمنح العمال الوجبة الغذائية، ولفت إلى وجود لجان مختصة بتشميل العمال بالمهن الشاقة والخطرة وباللباس العالي، أما عمال الحمل والعتالة فقد صدر قرار من رئيس مجلس الوزراء عالج موضوع الحمل والعتالة، وكشفت سيف الدين أن تعديلات قانون التأمينات الاجتماعية ستصدر في القريب العاجل، وأن الوزارة في صدد إعداد تعميم وتوجيهه لمجلس الوزراء لإصداره لكافة الجهات العامة لإعادة تفعيل لجان ودوائر الصحة والسلامة المهنية في الجهات العامة، لافتاً إلى حرص الوزارة على تشميل كافة العمال بقانون التأمينات الاجتماعية، وقيامها بجولات مفاجئة على كافة المنشآت سواء قطاع عام أو خاص، مع فرض عقوبات بالحد الأعلى على أي منشأة لم تشمل عمالها.

### دمشق - ميس بركات - ريم ربيع

لم يختلف تعاطي الحكومة الجديدة في أول لقاءاتها مع الطبقة العاملة خلال المجلس العام لاتحاد العمال عما سبق من لقاءات، فاللقاء الذي استمر لأكثر من ست ساعات، حمل في طياته الكثير من المطالب المكررة بسياسيات مختلفة، والقليل من الإجابات والتبريرات المعتادة من الحكومة. تحدث العمال بالكثير من السوم والعتب على الحكومة الجديدة، وعلى الحكومات المتعاقبة لمحاولاتها الكثيرة والمستمرة دغدغة التجار والصناعيين وكسب رضاهم قدر الإمكان، في وقت تتناسى فيه هموم الطبقة العاملة، وتبخل بمبادرتها للقاء العمال ومشاركتهم في صنع القرار، لينفي المهندس حسين عرنوس، رئيس الحكومة، هذه المحاياة "كون الحكومة لا زالت جديدة، ولم تلتق بعد أي منهم"، ولتتوالى المشاحنات بين الحكومة والعمال منذ الدقائق الأولى من اللقاء، خاصة فيما يتعلق بهيمنة السوق السوداء على المحروقات، وما لحق بارتفاع أسعار المحروقات من تبعات دفع العمال ضريبتها بتخليهم عن عملهم بعد أن فاقت أجور النقل رواتبهم وأجورهم، ل"يطبب" رئيس الحكومة على حديث العمال ويطلق تسمية "سوق الحرامية" على السوق السوداء مطالباً المواطنين بمساعدة الحكومة لضبط السوق والاكتفاء بمخصصاتهم من المحروقات، وليس التواطؤ مع التجار والشراء منهم.. ورغم إشادة رئيس الحكومة بجرأة وصوابية الطروحات، إلا أن أغلب إجاباته جاءت وعوداً بعيدة المدى وأغلبها متكررة منذ سنوات...!

### المهندس عرنوس: لا هروب ولا تبرير !!

ليس من واقع الهرب أو التبرير - قال رئيس الحكومة - ولكن هناك بعض القضايا التي يجب أن تكون ثابتة ومعروفة للجميع، فاليوم تقلصت واردات للدولة وكل ما يتم إنتاجه من النفط لا يتعدى ١٨ ألف برميل بعد أن كان ٢٨٥ ألف برميل يومياً، ويتم توزيع ٦ مليون لتر مازوت و٤ مليون لتر بنزين يومياً، مؤكداً أن تحسين الظروف ليس بيد الحكومة فقط وإنما رهن للعقوبات القسرية، فمثلاً إعفاء قطاع المصارف فقط من العقوبات سيخفض التكاليف مباشرة ٢٠٪.

ملف الدعم حاز على الجزء الأكبر من حديث رئيس الحكومة لاسيما بعد رفع أسعار جميع المواد المدعومة في الأشهر القليلة الفائتة وما تبع ذلك من انتقادات وتخوف من إلغاء الدعم نهائياً، إذ أكد عرنوس أنه لا رجوع عن السياسات العامة على الإطلاق وفي مقدمتها دعم السلع والمحروقات ودعم القطاع الزراعي والتعليم والصحة، فكلها ثابتة ولكن التغيير سيكون بإدارة الدعم وكيفية التعاطي معه، مؤكداً أن كل ما يشاع عن تخفيض الدعم أو إلغاؤه غير صحيح، وبحسب عرنوس فلا أحد ينكر أن هناك فئة تتجاوز ٢٠٪ ليست بحاجة دعم، وبالتالي فإن تصويب الآلية سينعكس إيجاباً على الفئات الأكثر احتياجاً.

واعتبر عرنوس أن قيمة الدعم أصبحت اليوم أكبر بكثير عما كانت عليه قبل ٢٠١١ إلا أن المواطن لا يلمس ذلك نتيجة التضخم الحاصل وأختلال الميزان الاقتصادي، مشدداً على أن أي قرار يتخذ فإن أول المستفيدين منه هم شريحة الموظفين وعامل القطاع العام، فهذه الفئة الوحيدة التي لم تستطع معادلة ظروفها، على عكس بقية الشرائح التي زاد دخل بعضها، فبعد زيادة الرواتب الأخيرة يتم الآن العمل على دراسة متمات الرواتب.

وأكد رئيس الحكومة على دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومنحها القروض اللازمة لتشغيلها، كما رد على مداخلات البعض حول تحويل نظام بعض المخازن إلى نظام الإشراف أو "الخصخصة" نافية بشكل قاطع حدوث أي تغيير على صفة استخدام المخازن. وفيما يتعلق بالطاقات المتجددة والتجهيزات السنية الموجودة في الأسواق طمأن عرنوس أنه تم تكليف وزارة الكهرباء ونقابة المهندسين والجامعات لوضع الأسس والمواصفات وتم ربطها مباشرة بوزارة الاقتصاد وخلال شهر ستكون الصورة واضحة في هذا المجال، مضيفاً أن مشروع صندوق دعم الطاقات المتجددة موجود في مجلس الشعب متضمناً العودة للسخان الشمسي، فمحطات الطاقات ليست مسؤولية المواطن بل الدولة، لكن انتشار سخانات يمكن أن يخفف العبء، مشيراً أنه سيفرض إنارة مداخل الأبنية والدرج والمساعد من أساس التصميم والإنشاء ليكون عبر الطاقة الشمسية، وفيما لاقى مشروع الإصلاح الإداري والقرارات الأخيرة الناجمة عنه انتقادات واسعة، بين رئيس الحكومة أنه ليس بالضرورة كل ما يصدر عن المشروع صحيح ١٠٠٪، ولكن يجب دعم المشروع وتصويبه وتحديث ركائز واضحة في الإدارة، موضحاً أنه سيعيد النظر بالقرارات التي قدمها اتحاد العمال لتعديل ١٤ مادة في قانون العاملين ريثما يصدر القانون الجديد. وأكد عرنوس أن الإصلاح الضريبي هدف دائم للحكومة فيجب أن يكون شفافاً دون ابتزاز الناس ومشاركتهم أرباحهم، ودون استخفاف بالجيابة في المقابل، إذ أن التحرك في محاربة الفساد لاسيما المالي هو تحرك جدي ومستمر.

في المقابل يبدو أن رئيس الحكومة على قناعة بأن الأسعار التي تحددها لجان التقييم في قانون البيوع العقارية يمكن للمواطن أن يشتري على أساسها!.. معتبراً أنه تم تصويب

الأخطاء التي ظهرت عند بداية تطبيق القانون، ومستغرباً استنكار المواطنين دفع ضريبة ١٪ فيما يحصل "الدلال" على ٣٪، كما جدد عرنوس تأكيداً على أن إيداع ٥ مليون في البنوك لدى أي عملية بيع وشراء جاء بهدف تخفيف السيولة وتشجيع التحويل عبر البنوك، كاشفاً أنه سيكون هناك تغيير كامل في عمليات الدفع والتحويل الضريبي خلال أشهر فقط.

وفي متابعة لقضية النفايات في وادي الهدهة في طرطوس حسم عرنوس الجدل بأنه لا يمكن نقل النفايات الموجودة لمسافة تتجاوز ١٧٠ كم، في المقابل سيتم التعاطي معها بنفس الموقع وتم إعلان دفتر شروط لمعالجتها، كما رصد ٥٠٠ مليون ليرة لمشروع صرف صحي ينهي أزمة التسرب إلى الأبار.

وبين رئيس مجلس الوزراء أن الدولة توازن الاحتياجات لمعرفة ما يمكن تصديره، فلا يسمح بتصدير يتسبب بنقص سلعة ما، في المقابل لا يمنع تصدير ما هو فائض من المواد، أما عن قرارات منع الاستيراد فهي بالكامل تصب في مصلحة تأمين القمح والمحروقات لأنها أهم من أية مادة، كاشفاً أنه بسبب هذه الإجراءات تمكنت الحكومة من تأمين ٥٠٠ ألف طن قمح، فالغاية ليست ضرر أحد لكن هناك أولويات للقطع. واستجاب عرنوس لمطالب العمال حيث تعهد بدراسة فتح سقف الراتب لدرجة أو درجتين وفق معايير محددة، مؤكداً على تأمين كل وسائل الدعم والحماية للعمال، ومتابعة قرارات وإجراءات إصلاح القطاع العام الصناعي، وتوجيه الإنفاق لترميم ما يمكن من معامل.

كما أوضح عرنوس أن المخزون المائي لسورية هو ٢٣ مليار ٣م، منها ٢٠ مليار في أربع سدود رئيسية كلها في المنطقة الشرقية والجزيرة، مما حد من إمكانية زراعة القطن والشوندر.

### سالم: اتهامات باطله

في ردوده على أسئلة ومداخلات العمال، استفاض الوزراء باستعراض ما تقدمه وزاراتهم للمواطنين بشق الألف رغم الضغوط والحصار الاقتصادي وشح الموارد... وسعي الدولة لترتيب أولوياتها حسب إمكانياتها، ورفضها لحالة إنكار المواطنين لما تقدمه الحكومة لهم، حيث أكد عمرو سالم وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن قرار تحديد أجور النقل تم بناء على دراسة سابقة، مشيراً إلى أن قرار التعديل صدر مع صدور تشكيل الحكومة ولا يمكن تغيير قرار خلال أيام. ورداً على قرارات رفع الأسعار عقب صدور زيادة الرواتب والأجور، أكد سالم أن هذا الاتهام باطل إذ يتم رفع أسعار المواد بناء على الكلفة، مع الأخذ بعين الاعتبار ارتفاع سعر المحروقات، مشيراً إلى قيام بعض التجار باحتكار السلع ورفع الأسعار بقرار ذاتي، لا علاقة للوزارة به، ويتم اليوم تفتيش مستودعات بعض مستوردي السلع وتنظيم الضبوط بحقهم، ونوه وزير التجارة الداخلية إلى سعي الوزارة لتحسين جودة رغيف الخبز خلال الفترة القادمة حيث يوجد حالياً خمسة أفران قيد الإنشاء في مناطق مختلفة لكن نقص العمالة في جميع مخازن سورية يشكل العائق الأكبر أمام عمل هذه المخازن ويتم العمل على إيجاد مخارج لهذا النقص.

### الصباغ: لجنة للتواصل مع المستثمرين

بدوره تحدث زياد الصباغ وزير الصناعة عن تشكيل لجنة للتواصل مع المستثمرين برئاسة معاون وزير الصناعة وتم التواصل مع بعض المستثمرين، وحالياً يتم إعداد أوضاع خاصة بكل مستثمر والمشاكل الخاصة بهم وعرضها على مجلس الوزراء، مشيراً إلى فائض الإنتاج من الحمضيات للمائدة وليس للعصائر وأن الكميات المتوفرة حالياً غير مجدية اقتصادياً لإقامة معمل للعصائر، ويتم العمل حالياً على إقامة معمل لفرز وتوضيب الحمضيات وإعدادها للتصدير، لافتاً إلى وجود مفاوضات حالية مع وزارة الزراعة لإعادة تأهيل وتطوير معصرة قديمة في محافظة طرطوس، وأكد الصباغ أن الشرط الأساسي بالتشاركية هو الحفاظ على حقوق العمال والملكية العامة للمنشأة ومن ثم البحث في العوائد التي ستحصل عليها الجهة العامة من هذه التشاركية، وحالياً يوجد عقد للتشاركية على معمل سكر مسكنة، كما تمت موافقة رئاسة مجلس الوزراء على التعاقد مع أحد المستثمرين



## مساعدة أسر الطلاب

لم يعد التعليم الأساسي مجاناً على الرغم من كونه إلزامياً ويفرض عقوبات على الأسرة التي لا تسجل أولادها في المدارس الحكومية!

صحيح أن الدولة لا تتقاضى قرشاً واحداً من ذوي الطلاب، بل وتقدم لهم الكتب مجاناً، لكن "تجهيز" الطالب للدخول إلى المدرسة القريبة من منزله، أي دون أن يتكبد نفقات النقل، بات يفوق قدرة عشرات آلاف الأسر السورية!

تعرف وزارة التربية جيداً أن الطالب يحتاج إلى مستلزمات مدرسية (لباس، دفاتر، أقلام، حقائق)، فهل دخل الأسرة كاف لتأمين هذه المستلزمات كما كانت تفعل قبل عشر سنوات؟

الكل يعرف أن الأسرة في السابق كانت توفر مستلزمات أولادها المدرسية بصعوبة بالغة، أما الآن فإن دخلها أقل بكثير من قدرتها على "تجهيز" ولد واحد ليتمكن من دخول المدرسة، فماذا تفعل مع اثنين أو أكثر؟

لنفترض أن الأسرة اختارت المستلزمات الأرخص، فكيف سيكفيها التلميذ الواحد؟

الحقيبة بـ ١٠٠٠٠ ليرة، والمريول بـ ٧٠٠٠، والدفتر الواحد ٩٠٠ ليرة، والقلم ٢٠٠ ليرة، وعلبة الألوان ١٠٠٠ ليرة، والمبراة ٢٠٠ ليرة.. الخ.

وبحسبة سريعة فإن كلفة تجهيز التلميذ الواحد لا تقل عن ١٥٠٠٠ ليرة، فإذا كان لدى الأسرة ثلاثة أولاد في التعليم الابتدائي، فإنها ستدفع أكثر من ٤٥ ألف ليرة لشراء أردأ وأرخص أنواع المستلزمات المدرسية، أما إذا كان لديها أيضاً أبناء في الحفقتين الإعدادية والثانوية فالكلفة عالية جداً!

الحد الأدنى لتجهيز مستلزمات طالب الإعدادية أو الثانوي لا يقل عن ٥٠ ألف ليرة، أي ١٠٠ ألف ليرة لطالبين فقط!

ونكتشف بسهولة أنه ما من أسرة إلا وتحتاج إلى مبلغ بحدود ٢٠٠ ألف ليرة لشراء أرخص المستلزمات المدرسية لأولادها؟

الملفت أن التجار عزوا تراجع الحركة الشرائية للمستلزمات المدرسية للأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المواطنون، ما يدفعنا للسؤال: ألا تعرف وزارة التربية أن المستلزمات تهرق الأسر وقد تدفع الكثير منها لعدم تسجيل أولادها في المدارس؟

حتى "السورية للتجارة" لم تقدم حلاً للأسرة التي لا يكفيها دخلها لتجهيز أولادها للمدارس، فأسعارها، على الرغم من رخصها مقارنة بالسوق، تبقى مرهقة وأكبر من دخل أية أسرة تعمل بأجر، والسؤال: هل مسؤولية وزارة التربية تقتصر على تجهيز المدارس، والإعلان عن بدء العام الدراسي، أم مساعدة الطلاب أيضاً بتقديم مستلزمات مجانية أو مدعومة، أي أسعارها تناسب دخل الأسرة السورية؟

الحل متاح، ونستغرب عدم المباشرة بتنفيذه حتى الآن، إذ بإمكان وزارة التربية بالتنسيق مع وزارة الصناعة وورشات خاصة بتصنيع المستلزمات المدرسية لحسابها الخاص، ما يتيح لها تزويد كل مدرسة باحتياجاتها من اللباس والحقائب والدفاتر، لتقوم المدارس بدورها إما بتوزيعها مجاناً أو مقابل مبلغ لا يرهق أية أسرة سورية؛ كما يمكن لوزارة التربية تزويد ذوي الطلاب بقسائم شراء تصرفها في صالات "السورية للتجارة" تؤمن من خلالها المستلزمات المدرسية لأولادها قبل فترة من بدء العام الدراسي، فهل هذا الأمر صعب، أم هو آخر اهتمامات الجهات الحكومية لجعل التعليم إلزامياً ومجانياً بالأفعال لا بالأقوال فقط!؟

علي عبود

## بورصة دمشق . . نسب النمو العالية لا تبنى بفورة استثمارية!

بتأكيدات لأهميتها كحصر الأنشطة الاقتصادية الاستراتيجية بالشركات المساهمة العامة، إلا أن التخوف من تأسيس تلك الشركات مازال قائماً بالرغم من المزايا والتسهيلات المقدمة كون الحصار الاقتصادي والعقوبات يضيقان الخناق على أصحاب المشاريع الراغبين بالشكل القانوني لهذه الشركات.

### قيم تاريخية

لا شك أن أحجام وقيم التداولات الحاصلة مؤخراً تاريخية في سوق دمشق، ولها دور في جذب المستثمرين كونهم في حالة ترقب لأداء الشركات بناء على المعطيات المقدمة من السوق، خاصة أن المرحلة المقبلة هي لإعادة الإعمار، لاسيما أن دخول المستثمرين إلى السوق مرهون بتحقيق رعية اقتصادية أفضل مقارنة مع أوجه الاستثمار المتاح، لذا يمكن اعتباره أهم عامل لجذب المستثمر للسوق، بالإضافة إلى تأكيد أنه استثمارية عمل السوق ضمن الظروف الراهنة تعد إنجازاً كونها مازال يقدم خدماته للمستثمرين والشركات المساهمة، ويتم إنجاز كامل البيئة الفنية والتقنية اللازمة لعمله، في حين أغلقت الكثير من الأسواق العالمية في حالة الحرب، وأثنى قاسم على دور وتعاون مصرف سورية المركزي مع السوق فيما يتعلق بسحوبات التداولات، إذ تم إعفاؤها من قيود السحب لتشجيع المستثمرين على التعامل والانضمام إلى البورصة.

### التداولات العادية

وبالعودة إلى التقرير نصف السنوي بين قاسم أن القيمة السوقية الكلية لجميع الشركات المدرجة ارتفعت لتصل إلى ما يقارب ١.٨ تريليون ليرة حتى نهاية شهر حزيران، أي بنسبة ٢٢٪ عن نهاية عام ٢٠٢٠، وقد تصدر قطاع البنوك المرتبة الأولى بقيمة تداول مقدارها نحو ٥٠ مليار ليرة، أي بنسبة ٩١٪ من القيمة الإجمالية للتداول للنصف الأول من عام ٢٠٢١، أما الأسهم الأكثر تداولاً فكانت من نصيب سهم بنك الائتمان الأهلي - عودة سابقاً - إذ بلغت قيمة تداولاته ٢٥ مليار ليرة، تلاه سهم بنك سورية والخليج بقيمة ٨.٦ مليار ليرة، تلاه سهم بنك البركة بقيمة ٦.٤ مليار ليرة تقريباً، ثم سهم شركة العقيلة للتأمين التكافلي ٢.٨ مليار ليرة، في حين كانت الأسهم الأقل تداولاً للمجموعة المتحدة للنشر والإعلام والتسويق بقيمة ٢٨٤ مليون ليرة سورية فقط، تليها الشركة المتحدة للتأمين بقيمة ١.٨ مليون ليرة سورية، ومن ثم أسهم الشركة الأهلية للنقل بقيمة ٢ مليون ليرة سورية.

### بيمو قريباً

وعلى صعيد خدمة التداول الإلكتروني التي أطلقها السوق منذ فترة قريبة، بين قاسم أن شركة بيمو السعودي الفرنسي المالية تقدمت بطلب الحصول على الخدمة، وقد استوفت تقريباً جميع المتطلبات التنظيمية والفنية الخاصة بتطبيقها، وهي على وشك إطلاق هذه الخدمة قريباً، كما يستمر السوق بالعمل مع شركات وساطة أخرى حتى تصبح هذه الخدمة متاحة بشكل أكبر لجميع المستثمرين، والتي تمثل نقلة نوعية في عملية التداول بحسب قاسم نظراً للخصائص والميزات التي تتمتع بها كسهولة في التعامل، ومتابعة حركة السوق لحظياً، وقد صممت تلك الخدمة وفق أحدث المعايير لتوفر أفضل تجربة للعملاء من خلال الاستفادة من أحدث التقنيات المتقدمة، والتي ستسهم بزيادة عدد عمليات وأحجام التداول من خلال الوصول لشريحة أكبر من المستثمرين لما تحمله الخدمة من سرعة، وتوفير أكبر قدر من الأمان التقني لهم وفق أعلى المعايير.



### دمشق- فانتن شان

لا شك أن لنسب النمو العالية المسجلة لتداولات سوق دمشق للأوراق المالية خلال النصف الأول من العام الحالي مدلولها وأثرها الاقتصادي المهم، لاسيما وأنها قاربت الـ ٣٤٧٪، بإجمالي قيم تداولات بلغ ٥٥ مليار ليرة مقارنة بـ ١٢ مليار ليرة للفترة نفسها من العام الماضي، وحجم تداول في السوق بلغ ٦٦ مليون سهم مقارنة بـ ١٧.٢ مليون سهم في العام الماضي، أي بنسبة نمو ٢٨٥٪، إلا أن هذه النسب، على الرغم من ارتفاعها، لم تتمخض عن فورة استثمارية حقيقية توازي نسبها العالية في تداولاتها اللاحقة، ما يشي بتجذر بعض الإشكاليات والمعوقات التي تثقل حركة البورصة وتغييبها عن أجندة الحلول.

### عمليات استحواذ

هذه النسب العالية ناجمة عن إجراء صفقات ضخمة لدى بعض المؤسسات كسراء بنك بيمو السعودي الفرنسي حصة كبيرة من بنك الائتمان الأهلي، بحسب ما أكده المدير التنفيذي للسوق الدكتور عبد الرزاق قاسم، ما أدى لرفع قيم وأحجام التداول إلى أرقام قياسية، أما ضمن التداولات العادية للسوق فلا وجود لهذه النسب الهائلة، بل ما زالت مقارنة لنسب معدلات التداول التي كانت تتم خلال السنوات الماضية، ولا توجد تغييرات جوهرية باستثناء الصفقات الضخمة التي تمت مؤخراً، ومع العلم أن حركة السوق هي انعكاس للحالة الاقتصادية الراهنة، إلا أن تنشيط مقومات السوق، ورفع قيم التداول لا يتعلقان بالسوق - وفقاً لقاسم - إذ يتم ذلك عبر مجموعة من الإجراءات التشريعية والتنفيذية، إلى جانب ضرورة معالجة الإشكاليات القائمة التي تؤثر على أدائه كتأسيس شركات مساهمة عامة وإدراجها في السوق، وهي إشكالية متجذرة كونها منذ عام ٢٠١١ لغاية اليوم لم يتم تأسيس شركات جديدة سوى التأسيس العلن عنه مؤخراً للبنك الوطني الإسلامي، وكما أوضح قاسم فهو يحتاج إلى فترة زمنية ليتم الاكتتاب على أسهمه، ومن ثم إدراجها في السوق، ويختصر دور السوق بتقديم مقترحات بالتنسيق مع هيئة الأوراق المالية فقط، إلا أن التنفيذ حكماً سيكون من قبل جهات رسمية أخرى، وهنا لا يمكن إلقاء اللوم على إدارة السوق كونها جهة غير تشريعية، ورغم محاولاته بتقديم مقترحات ودعمها

## الحرارة تخفض إنتاج التفاح في حمص



### حمص - صديق محمد

عزا مدير زراعة حمص المهندس محمد نزيه الرفاعي انخفاض إنتاج التفاح إلى ارتفاع درجة الحرارة خلال فترة الإزهار والعقد، إضافة إلى أمراض فطرية أصابت الشجر كالجرب ودودة ثمار التفاح.

وقدّرت المديرية إنتاج المحافظة من محصول التفاح خلال الموسم الحالي بنحو ٨٠ ألف طن من إجمالي المساحة المزروعة المقدّرة بنحو ١١ ألف هكتار.

يُشار إلى أن زراعة أشجار التفاح تتركز في منطقة تلكلخ والمركز الغربي وتلدو والقصير بريف حمص، وعدد الأشجار الكلي يبلغ ٤,٢٨ ملايين شجرة، المثمر منها ٣,٦٩ ملايين شجرة غالبيتها بعل، والأصناف المزروعة على مستوى المحافظة ستاركن وكولدن.

ويبين الرفاعي أن الإنتاج جيد بشكل عام ويتفاوت بين منطقة ومنطقة، علماً أن جميع المساحات المزروعة مروية، حيث بلغ عدد الأشجار الكلي ٢٢٢٦ منها ٢٨٥١ شجرة مثمرة.



## ملتقى سليمان العيسى الشعري الأول بحلب . أجيال أدبية سورية متنوعة



وزارة الثقافة

مديرية الثقافة في حلب

جمعية أصدقاء اللغة العربية

تقيم

**ملتقى سليمان العيسى الشعري الأول**

2021 / 8 / 26-25-24 الساعة 6/ مساءً

على مسرح المركز الثقافي العربي في العزيزية



**الشاعر سليمان أحمد العيسى**  
ولد في قرية النعربة التابعة لانتاكيا في لواء إسكندرون  
السلب وقيها نظم أول أشعاره وتشارك في المظاهرات ضد  
الفرنسيين ثم انتقل وعائلته إلى حماه وحمص ثم دمشق وقيها  
كتب العدد الأول لجريدة البعث بخطبه  
أقام في حلب عشرين عاما عمل فيها مدرساً للغة العربية ثم  
موجهاً أول للغة العربية في دمشق  
كتب عشرات الدواوين الشعرية التي تجلج فيها الإشراف القومي  
فكان شاعر العروبة الأول  
ثم كانت خلاصة تجربته الشعرية في أبي الأطفال حيث أمضى  
ثلاثة عقود ونصف يكتب للصغار في كل تلك القصائد  
البيسيطة والسهلة المحيية . فكانت الغرس الجميل الذي أثمر  
الجمال وحب الحياة وحب الوطن والاستعداد للتضحية من أجله  
توفي في 9 / آب 2021

### حلب- غالبية خوجة

تبادر حلب بإطلاق العديد من الفعاليات الثقافية والفنية المختلفة، ومنها "ملتقى سليمان العيسى الشعري الأول" بين 24-26 الجاري الذي يقام بالتعاون بين مديرية الثقافة بحلب وجمعية أصدقاء اللغة العربية، على مسرح المركز الثقافي العربي بالعزيزية.

ويستذكر هذا الملتقى شخصية شعرية محببة للجميع، لأن شخصية سليمان العيسى مفعمة بالطفولة والعروبة، وقصائده المنتشرة في المناهج التربوية السورية وغيرها، تردها الأجيال وتحفظها كموروث ينتقل من جيل إلى جيل، لأن أشعاره التي تبدو بسيطة للوهلة الأولى، تشع بالعمق الفني والدلالي، وتعكس رسالة إنسانية في مختلف مجالات الحياة، منها الآداب والتربية والتعلم، والمحبة الإنسانية والعتاء، والتعامل مع البيئة والمهن المختلفة والاحترام المتبادل بين الإنسان وعائلته والآخرين، والتشبث بالوطن واللغة والانتماء والهوية، إضافة إلى تفعيل الخيلة من خلال إضافة دلالات جديدة للقارئ، وصور شعرية تتشكل بعفوية، وموسيقا مغناة تجعل القصائد أناشيد بربية وبيئية وطبيعية ووطنية وإنسانية.

العيسى الذي يعتز بقريته النعيرية- أنطاكيا في لواء إسكندرون، ترك لنا ذاكرته وأحلامنا في مجموعات الشعرية لكي لا ننسى تلك الشجرة التي رافقت طفولته في بيت أهله في اللواء، لأن جذورها ما زالت هناك وفروعها لاتزال هنا.

واحتفاءً بشخصية العيسى الذي كتب ٣٥ سنة للأطفال، وعاش في حلب ٢٠ سنة، وكتب العدد الأول من جريدة "البعث" بخط يده الجميل، تلتقي الأجيال الأدبية المختلفة والمتنوعة بتجاربهما الشبابية والمخضمة والجديدة، لتستمع إلى الباحث القدير محمد قجة عضو اتحاد الكتاب العرب، الرئيس الفخري لجمعية

بينما يلقي ٢١ شاعراً وشاعرة من حلب ومحافظات أخرى، في هذا الملتقى قصائدهم على مدى ٣ أيام، الملتقى بدورته الأولى: محمود علي السعيد، رنا رضوان، عباس حيروقة، عبد الجواد صالح، محمد حسن علي، ابتهاج معراوي، إبراهيم كسار، رولا عبد الحميد، عبد القادر أبو رحمة، غالبية خوجة، فضل النائب، فرهود الأحمد، ميادة مكائسي، أديل برشيني، أحمد غنايمي، جمال طرابلسي، صقر عليشي، ضحى عساف، فرح حويجة، ماجد فاروط، منى بدوي.

العاديات وهو يقدم دراسة عن سليمان العيسى، تتوزع إلى عدة محاور هي: لمحة سريعة عن حياته، دراسته في بغداد، وعمله مدرساً في حلب، شاعر العروبة والوحدة، شاعر البعث، شاعر الأطفال، حلب وسليمان العيسى بين زواجه ونضاله وقصائده في حلب، سليمان العيسى واليمن. وأضاف: من شعره في حلب (خمسة وسبعون لي في صرحها حجر/ غنى وحفنة نور من دمي شرباً/ تباركت صخرة بيضاء يابسة/ تعطي العباقر سماها الهوى حلباً).

## "المستكشفون الجدد" . تنمية العمل التطوعي الجماعي في أحضان الطبيعة

يمضي المشاركون أيام المعسكر في أنشطة وفعاليات يومية يمارسونها ضمن معسكرهم الذي يهدف إلى تنمية فكر العمل التطوعي الجماعي لدى المشاركين، وتعزيز روح العمل الجماعي، وتنمية مهاراتهم الحياتية.

وفي تصريح لـ "البعث" أوضح نائب قائد المعسكر بشار قريطم أن المعسكر اختتم فعالياته صباح الأحد بعد أن تم إنجاز مجموعة كبيرة من الأنشطة التدريبية والترفيهية والأعمال التطوعية، حيث شارك المتطوعون في إقامة الخيم، وتهيئة المكان، وأعمال الإطعام والنظافة والحفاظ على البيئة، والأنشطة الرياضية، والمهارات الذاتية، وتم رفع أطول سارية للعلم الوطني بطول ٢١ متراً، وكانت للمشاركين زيارات علمية إلى المتاحف، ومنها متحف الباحث الجيولوجي د. فواز الأزكي في قسامين، ومتحف الباحث برهان حيدر للتراث الشعبي في عين البيضاء، وتنفيذ مسير نهارى وآخر ليلي، وزيارة جزيرة الغزلان، وغيرها من أنشطة عديدة ومتنوعة، وأشار إلى أن المشاركين يحاولون من خلال المعسكر بناء قدراتهم، والتعرف على الطبيعة واستكشافها، وبينون صداقات ومعارف وخبرات بعد أن تشاركون معاً في بناء المعسكر وتجهيزه في واحدة من أجمل المناطق في سورية.

معسكر المستكشفين الجدد هو الثاني لهم في قرية الطارقة بعد المعسكر الذي أقيم في عام ٢٠١٩، ويأتي هذا المعسكر ضمن أهداف الجمعية السورية للاستكشاف والتوثيق في إتاحة الفرصة للشباب لاختبار الطبيعة عن قرب، وكيفية التأقلم معها، وتدريب الكوادر المتطوعة، وإكسابهم مهارات الاعتناء بالصحة العامة والبيئة، وتكريس مفهوم العمل التطوعي والمبادرات النوعية.



البافعين الجدد لأبناء وبنات الشهداء الذي تقيمه الجمعية السورية للاستكشاف والتوثيق "أنا السوري" حيث

١٦ تشرين في قرية الطارقة في بلدة مشقبتا بريف محافظة اللاذقية، تواصلت فعاليات معسكر المستكشفين

### اللاذقية- مروان حويجة

بين أحضان الطبيعة السورية، وعلى ضفاف بحيرة



## د. نجلاء الخضراء: المعارض التراثية إحياء للتراث وتذكير به



شُغفت الباحثة د. نجلاء الخضراء بالتراث الفلسطيني والسوري وبالتقاطعات الموجودة بينهما، فلم تقتصر مشاركتها على الندوات والمعارض، وإنما دعت إلى إقامة ورشات تعليمية للحفاظ على التراث الذي تعرّفه بأنه الهوية والأصالة، والطريق الصحيح للمستقبل، فلولا الماضي ليس هناك حاضر، ولا يمكن بناء مستقبل حضاري وقوي الأركان ويستند إلى أصول عميقة ومتجذرة.

ومؤخراً أشرفت د. الخضراء مع الباحث مخلص المحمود على معرض "لوحات تراثية" الذي أقيم في المركز الثقافي العربي في المزة، ويأتي كما ذكرت نتاجاً لمجموعة من الندوات التراثية التي تحدثت عن الحرف التراثية، وتابعت: خلال الندوات قمنا باستضافة الحرفيين الذين يستمرون إلى اليوم بتوارث هذه الحرف من الأجداد وينقلونها إلى الأحفاد.

في معرض "لوحات تراثية" اخترنا مجموعة من اللوحات التراثية للفنان العالمي ناجي عبيد الذي وثق التراث من خلال أعماله، إذ استخدم اللون الترابي المصنوع من الطبيعة، وكانت الأرضية من أخشاب متنوعة من جغرافية البيئة السورية رسم عليها لوحات التي اتسمت بالبساطة الموحية بمفردات التراث، كما عرضنا مجموعة من قطع الموزايك التي تنضوي ضمن المهن الدمشقية التقليدية للحرفي يحيى ناعمة، بأحجام ومقاسات مختلفة، تمّ تصنيعها من خشب الورد والجوز والليمون والزيتون، ومن المعروف أن كل نوع له لون مختلف ومتباين عن غيره من الأخشاب، وهذا المسار الذي يعمل عليه الحرفي، إضافة إلى تزيين القطع الفنية بأنواع ومنمنمات من الأصداف التي تجلب غالباً من بحيرة طبريا.

أما آلة العود التي ارتبطت بالتراث الدمشقي والطقوس الاجتماعية وهي الآلة الأولى من آلات التخت الشرقي التي بُنيت عليها الألحان الخالدة فقد شغلت حيزاً كبيراً من المعرض، ولأسيما أن حرفة تصنيع الأعود انتشرت في الكثير من الدول العربية، إلا أن العود الدمشقي تميّز بعمره الطويل وصوته الفخم الذي يميّز عن غيره من أصوات الأعود، ويعود ذلك إلى خشب الجوز الذي صنعت منه تلك الأعود، إضافة إلى أساليب الصنع اليدوية وحجم ودرجة استدارة جسم العود، وإحساس الحرفي الذي ينعكس بذوقه الرفيع بإضافة الزخارف أو منمنمات الموزايك.

وترى د. الخضراء أن أهمية هذه المعارض تبدو بإحياء التراث والتذكير به وإعادة نشره وتفعيله، وضرورة دمجها بالفنون الحديثة والاستخدامات المعاصرة للدلالة على الهوية الثقافية السورية وعلى حضارتها الخاصة وكيفية ومدى تأثيرها بالبلاد المجاورة والبلاد العربية الأبعد والعالم بأسره.

العدو، وهو القادر على حفظ حقوق الشعوب وإثبات هويتها ودليل تجذرها في التاريخ القديم، وفي الوقت ذاته هو الذاكرة الشعبية التي حفظت في مخزونها كل ما تركته الحضارات التي مرت على هذه الأرض العريقة بثقافتها وحضارتها.

ملده شويكاني

أما عن مشروعاتها القادمة فأضافت أنها تعمل بكل ما تستطيع على توظيف التراث في كل مناحي الحياة العلمية والأدبية والاجتماعية والتعليمية والفنية، وتدوير هذا التراث بما يتناسب مع روح العصر الحديث، شرط المحافظة على أصالته وأسلوبه التي تحفظ هويته وهوية أصحابه، وعدم الاستهانة بهذا العلم لأنه يعدّ السلاح الذي يقف إلى جانب سلاح المقاومة والنضال في مواجهة

## "يا له من كتاب" .. رحلة مؤلف أسود نحو السعادة

تحتوي مأساة حقيقية، وقال له جاك "اكتب عن الحب، عن نهايات الحب ونهايات ديزني السعيدة، فلا معاناة، ولا قهر، ولا خوف، لا تكتب عن آلام الماضي، سواء كانت متخيلة أو موثقة، فلا خذلان، ولا موت، لا تقرب الموت أبداً، الحب فقط.. فالحب أمر قطعي، فإن لم يصرح به، فهو مفهوم ضمنيًا". لذلك يحاول المؤلف جعل قصته مقبولة وسهلة الفهم، حتى أنه أوجد امرأة، لأن الحب الرومانسي عنصر ضروري في أي نهاية من نهايات ديزني، لكن خطته باءت بالفشل.

ومع ذلك، فإن رواية "يا له من كتاب" هي قصة حب، حتى لو كانت عن حب أدى إلى حزن، فحسرة راويها هي التي تجعله يرى العالم عبر "زجاج مكسور"، حتى إن القراء الذين توجّههم الحكمة قد يصيبهم الإحباط. لكن جمال الرواية يكمن في الصدوع التي تشوّه الحكمة، إذ أدت محادثاته مع صديقه الخيالي "الطفل" إلى تقدير حياته ولون بشرته وكتابه. وفي النهاية، عندما يحاول الراوي أن يتصالح مع كل ذلك -الحقيقي منها والمتخيل- يدرك أن وجوده وكونه أسود يعيش في أمريكا هو رحلة حب.

"أضحك بقدر ما تريد، لكنني أظن أنها معجزة رائعة أن يتعلم المرء أن يحب نفسه في بلد يصمّه بأنه طاعون ينهش الاقتصاد، وأنه ليس إلا سجيناً قيد الإعداد، وأن حياته قد تسلب منه في أي لحظة، وليس لديه أي حول أو قوة لمواجهة ذلك".

إعداد: علاء العطار



أقدم نفسي، أنا مؤلف، واسمي هو (.....)، ربما سمعت بي قبلاً، وربما لم تسمع، لكنك سمعت عن كتابي على الأرجح". ويبدو أنه ظنّ أنه استحق الشعور بالفخر عن جدارة، فكل من يقابله يقول له "يا له من كتاب"، بالرغم من أنه لا يعرف عما يدور.

طوال الرواية، يحترق الراوي المجهول كيف يسرد قصته. ويقول له مدرّبه اللغوي جاك، ذو الشخصية الساحرة، وإن كان سطحيًا، إن أكثر القصص نجاحاً هي تلك التي لا

العائلة، ويرى أن سواد بشرته، وتصرفه على سجيته، أمر مميت. وحتى عندما ينتقل "سخام" من مرحلة البراءة إلى مرحلة النضج المليئة بالندوب، وحتى عندما يقسو قلبه من بؤس الحياة، كل ما نريد فعله هو ضمّه واحتضانه بقوة. يطغى شعور بالسكينة على قصة "سخام"، وهذا يتناقض بشكل مباشر مع الراوي الذي يحب قصّ القصة بالتفصيل. ولغة المؤلف جلفة وحازمة، وتخطب القارئ مباشرة أحياناً، إذ يقول بعد بضعة فصول: "عذراً، لم

رواية "يا له من كتاب" لمؤلفها جيسون موت هي رواية تمزج عناصر سرد القصص العادية بعضها ببعض، وما بدأ كأحدوة صريحة نسبياً عن جولة عبر البلاد لمؤلف أسود البشرة يروّج لروايته، الممنونة أيضاً "يا له من كتاب"، سرعان ما تتحوّل إلى تأمل واسع حول أصدقاء خياليين، ومرض عقلي، وإدمان على الكحول، وحزن عميق جداً.

وبمجرد أن يخطر ببالك أنك تعرف إلى أين تسير القصة، تسمى الخطوط الفاصلة بين الواقع والخيال ضبابية، لأن الراوي المجهول غير جدير بالثقة، وغير محبوب أبداً، فعندما ظهر لأول مرة، كان عارياً ومطارداً، إذ كانت الساعة الثالثة صباحاً، حين كان هارباً من زوج غاضب لامرأة كان نائماً معها. وبعد بضع صفحات، عندما التجأ إلى داخل مصعد (وكان لا يزال عارياً)، التقى بامرأة مسنة وتظاهر بالشفقة على صبي قتل، دون أن يستفسر عما حدث له. راويها رجل أسود البشرة، يحاول يائساً أن ينسى لون بشرته، ولم يعترف في الرواية بسواد بشرته

إلا مرة واحدة لصديقه الخيالي، وهو صبي ذو بشرة داكنة جداً سمّاه "الطفل"، ويبدو أنه يتبع الراوي أينما ذهب. وربما تكون تفاصيل الجولة مركبة في الرواية، لكن تظهر في ثناياها رواية ثانية أكثر واقعية عن صبي لم يذكر اسمه أيضاً، ويلقبه المتعمرون باسم "سخام" بسبب بشرته الداكنة، وهو طفل أخرس وحيد لوالديه الرُومين. كانت أولى سنين حياته مليئة بالتساؤل، فعلى الرغم من كون سواد البشرة حقيقة، نراه يتغيّر عندما يشهد موت فرد من



## لا مرجعية لردع "شقيقة" الرحلات السياحية.. والمكاتب المرخصة أكبر المتضررين



### عبد الرحمن جاويش

انتشرت موضة تنظيم الرحلات المخالفة وغير النظامية والتي يديرها أشخاص "شقيقة" لاعلاقة لهم بالقضايا السياحية ولا علم لهم بتعليمات نظام الرحل السياحية، وأصبحت الشركات المخالفة تعمل على حساب المكاتب المرخصة، ما أدى لتراجع عملهم، ليوصل هذا الواقع أصحاب المكاتب السياحية المرخصة إلى طرق مسدودة دفعت ببعضهم للتفكير بتغيير مصالحتهم، حيث يشير صاحب إحدى المؤسسات إلى أن الرحلات الوهمية والمخالفة والتي ازدادت مؤخراً وبشكل مخيف، جعلت من مؤسساتنا تتراجع في عملها الأساسي بسبب المغريات والميزات الخداعية والمزيفة التي يطلقها "الشقيق صاحب البولمان" على الزبائن لترغيبهم بالتسجيل برحلهم، فكيف لمطرب أن ينظم رحلة سياحية؟ فالكثير من المواطنين يشكون من هذه الظواهر اللاحضارية ومن فوضى الرحل وكثرة الإعلانات على صفحات التواصل الاجتماعي وللأسف بعض المواطنين لا يميزون بين الرحل النظامية المرخصة والأخرى المخالفة للقانون، مطالبين بملاحقة الأشخاص الذين ينظمون الرحل بدون ترخيص أو موافقات، حتى أنهم غير مستعدين لتحمل أي طارئ أو مسؤولية.

ومن وجهة نظر صاحب مؤسسة أخرى فإن المكاتب السياحية المرخصة مسؤولة مباشرة أمام وزارة السياحة عن أي طارئ أو خلاف، وحرصة أيضاً على راحة وحقوق المواطن وتأمينه ابتداءً من انطلاق الرحلة حتى نهايتها، ولا يمكن لمكاتبنا المرخصة أن تعمل بواجبها في ظل وجود شقيقة الرحل خارج المكاتب.

### حق واطمئنان

ومن وجهة نظر مدير الرقابة والجودة في وزارة السياحة المهندس زياد البلخي فإن الرحل السياحية التي لا تكون عن طريق مكتب نظامي ومرخص أصولاً هي رحل مخالفة، وأن هدف الوزارة هو الحفاظ على حق المواطن الذي يسجل في تلك الرحلات، مشيراً إلى أنه وللأسف هناك طرق من الإغراء والميزات الكبيرة تقدمها المكاتب المخالفة، وأن الوزارة عندما ترخص المكاتب السياحية تكون ضمن معايير أساسية كوجود أشخاص لديهم القدرة على إدارة المكاتب على إدارتها بالشكل المطلوب، إضافة لتقديم الخدمات بطرق احترافية ولانقة، على أن تستعين بمشرفي رحلات مرخص لهم، إضافة لوجود مسؤول عن كل طارئ على الرحل من إلغاء أو تغيير المواعيد والحوادث وحل الإشكالات.

وأشار البلخي إلى وجود عوامل لضبط الرحلات كافة، حيث تقوم الوزارة بتتبع عمل المكاتب عن طريق الجولات المكثفة للمكاتب ومن خلال الضابطة العدلية وتسطير الضبوط اللازمة للمخالفين، وفيما يتعلق بالرحلات غير النظامية وشكاوي أصحاب المكاتب المرخصة، والتي يديرها أفراد

ومؤسسات، تتم متابعتها عن طريق مسؤولي الرحلات في الوزارة ومديريات السياحة.

وقال مدير الرقابة والجودة أنه لا بد من الحصول على موافقات مسبقة لتنظيم الرحلات أو أي نشاط سياحي، وأن المديرية حريصة جداً على تقديم كل الدعم والتسهيلات الممكنة والمتاحة لتنشيط السياحة الداخلية، ودعم البرامج والأنشطة المختلفة بما فيها الرحلات السياحية والكروبوات والتي تسهم في دفع عجلة السياحة، موضحاً أن المديرية تعنى بملف الجودة والترويج السياحي وفق معايير وشروط تتوافق مع معايير الجودة العالمية، وذلك في إطار الخطط والبرامج الهادفة لإعادة تأهيل هذا القطاع الحيوي والتنموي.

وبين البلخي أن من صلب عمل مديرية الرقابة والجودة حالياً تنظيم عمل المكاتب السياحية والسفر وفق رؤية شاملة وناضجة تعيد لهذا القطاع حيويته ونشاطه وإبعاد المتطفلين، وأنه يتم العمل وفق خطة موسعة مع الشركاء من شكاوي أصحاب المكاتب النظامية، والعمل على حل قضاياهم وضبط الرحلات العشوائية ومنعها نهائياً.

وأكد مدير الرقابة والجودة أن الوزارة حريصة على أن يكون المواطن مطمئن في رحلة نظامية ومسؤولة وذلك من خلال مكاتب سياحية مرخصة تقدم وسائل مريحة للمواطن وفق المواصفات المطلوبة وتعليمات الوزارة، وفيما يتعلق بالمخالفات أشار إلى أنه في حال الحصول أو الإبلاغ عن مخالفة لرحلة غير نظامية يعاقب المخالف بإغلاق المكتب إن وجد وتصل العقوبة أحياناً إلى توقيف المخالف ومحاسبته ضمن القانون ٢ لتنظيم الرحلات السياحية، وحث البلخي المواطنين الذين يزورون المكاتب للاشتراك أو التسجيل برحلة ما التأكد من رخصة المحل والتعليمات الصادرة من وزارة السياحة للحصول على حقه، في حال ورود أي أخطاء أو تأجيل أو إلغاء للرحلة، أو حصول أية إشكالات شخصية أو بين صاحب المكتب وغيره وأيضاً في حال تغيير أي شرط بالنسبة للمنامة أو الإقامة أو برنامج الرحلة ليظل حق المواطن محفوظ.

### المرجعية ضرورة

ومن وجهة نظر عضو غرفة سياحة دمشق رئيس شعبة المكاتب السياحية صالح الشريجي فإن هناك فوضى وعشوائية وأناس متطفلون على المكاتب السياحية، وهذا بسبب عدم وجود مرجعية لمعالجة هذه القضايا، وبالتالي لا بد من وجود المرجعية لضبط المخالفات واتخاذ أي إجراءات قانونية لتحقيق حقوق المواطنين وهذه ضرورة ملحة، لأن المواطن الذي يسجل برحل غير نظامية يتعرض لانتهاكات وغش، حيث اقترح الشريجي مشاركة كافة الجهات المعنية بمكافحة ظاهرة المكاتب غير نظامية والوهمية التي تنظم رحلات بدون موافقات.

### وفق القانون

شهدنا في الفترة الأخيرة تنوع في الرحلات عبر بولمانات لشركات غير معروفة أصحابها يمارسون هذه المهنة دون ترخيص، وهؤلاء لديهم أساليب يجلبون الزبون بطرق غير نظامية وغير مدروسة ولا تحقق الشروط المطلوبة للرحلات السياحية.. هذا ما أشار إليه رئيس دائرة الرقابة والجودة في مديرية سياحة دمشق المهندس ماجد عز الدين لا بد من وجود مرجعية لمسائلة أصحاب تنظيم الرحلات وحجز البولمانات تمكن الجهات السياحية من ضبط فوضى الرحلات، وهناك وضوح بما جاء بالقانون رقم ٢ لعام ٢٠٠٩ المتعلق بمؤسسات تنظيم الرحلات السياحية أو وكالات السفر والأنشطة والإعلام والترويج والتسويق السياحي أو مكاتب العمرة أو السياحة الداخلية أو الخدمات السياحية والأعمال التي تمارسها، كتنظيم وتنفيذ الرحلات الفردية والجماعية للسوريين داخل أو خارج سورية وتقديم الخدمات اللازمة للمشاركين في الرحل، حسبما تم الاتفاق عليه في عقد السائح الموقع من الطرفين. أو بيع أو تبديل تذاكر السفر وتأمين نقل السياح وأمتعتهم وحجز المقاعد اللازمة لهم في مختلف وسائل النقل.

ويتضمن العقد حجز أماكن الإقامة والإطعام للسياح لدى مختلف المنشآت السياحية والقيام بعمليات التأمين لصالح السياح لدى شركات التأمين المسجلة في سورية في الحالات التي تستدعي ذلك، وتأمين بطاقات الدخول للسياح إلى المتاحف والأماكن الأثرية وأماكن الزيارات والمنشآت الترفيهية، والمساعدة في تأمين وتمديد الإقامة للسياح لدى الجهات المختصة عند ضرورة القيام بتأمين الإسعافات الصحية اللازمة للسياح عند الضرورة، وضمان التزام السياح بالقوانين النافذة في سورية عند دخولهم إلى سورية بتأشيرة جماعية أو فردية بناء على طلب من المؤسسة وضمان مرافقتهم وتأمين عودتهم أفراداً أو مجموعات إلى بلادهم.

### رقابة ورصد

مسؤولة الرصد في مديرية القياس والجودة في الوزارة المهندسة زينب منصور توضح أنه يتم رصد عمل المؤسسات السياحية والمكاتب عن طريق التواصل الاجتماعي من خلال مراقبة الإعلانات التي تضعها المؤسسات والمكاتب، وتتم هذه المراقبة بشكل يومي، كما نتابع شكاوي المواطنين، وأشار منصور إلى وجود آلية لضبط الأشخاص أو أصحاب المكاتب السياحية، خاصة الذين يعملون من خلال وسائل التواصل الفيس، مؤكدة أهمية تنظيم الرحلات من خلال وجود مكاتب نظامية مرخصة من الوزارة مع تأمين خدمات سياحية بجودة عالية وضمان حق المواطن، داعية أصحاب الرحلات المزيفة لتجنب العمل واللجوء للحصول على ترخيص نظامي كيلا يتعرضوا للمسائلة القانونية.



## أبطالنا تفوقوا على أنفسهم وتوجوا في دورة "جريح وطن"

اللاذقية - خالد جطل

اختتمت أمس منافسات القوة البدنية ضمن دورة جريح وطن الرياضية التي تقيمها مؤسسة جريح وطن والاتحاد الرياضي العام بمشاركة ١٠٠ جريح من جرحى الجيش العربي السوري والقوات الرديفة وقوى الأمن الداخلي، إضافة لجرحى من العراق وروسيا، وشهدت منافسات اليوم الأخير لوزن ٨٨ كغ فوز منهل زروف بالمركز الأول، تلاه ثانياً ويليام كيوان، فيما جاء الروسي يوري شيرفا ثالثاً، وحسم بطلنا حسين عيدان منافسات وزن ٨٨+ كغ، وجاء شادي الحلبي ثانياً، ومحمد ديوب ثالثاً.

وفي مسابقة الريشة الطائرة من وضعية الجلوس حقق فراس شيحا المركز الأول، وحل عيسى حسن ثانياً، ومحمد قربي ثالثاً، وفي مسابقة دفع الكرة الحديدية من وضعية الجلوس توج باللقب خليل محمود، وحل ثانياً عبد الرحمن حمروش، ووسيم خضور ثالثاً.

وأُسفرت منافسات رمي الرمح من وضعية الوقوف للمكفوفين عن تتويج علي غنوم بالمركز الأول، تلاه عزام أحمد ثانياً، وطارح خداج ثالثاً.

وفي منافسات السباحة أسفرت مسابقة ٢٥ م صدر عن تتويج العراقي أحمد قاسم بالمركز الأول، تلاه بطلنا زاهر قيسر ثانياً، والعراقي مصطفى توفيق ثالثاً، وفي مسابقة ٥٠ م سباحة ظهر عام فاز العراقي عمر عمار داوود بالمركز الأول، وحل بطلنا محمد الجفال ثانياً، والعراقي مصطفى توفيق ثالثاً، وفي مسابقة ٢٥ م صدر للمكفوفين فاز إبراهيم ججاج بالمركز الأول، تلاه حسام مرهج ثانياً، وإيهاب الغربي ثالثاً.



بالاهتمام في المراحل القادمة، مضيفاً: لا أبالغ إن قلت إن لدينا أبطالاً يمكن الاعتماد عليهم لتمثيل منتخبنا الوطنية خارجياً، وستعمل على تطويرهم والارتقاء بمستواهم أكثر، وأجمل ما في البطولة هو التصميم والإرادة اللذان كنا نتابعهما مع كل رفعة ومشاركة لأبطالنا، وهذا هو العنصر الأهم والأروع. ولفت البطل العراقي ولاء كريم إلى أن البطولة جيدة المستوى، وشهدت منافسات قوية بين الرباعين، وأضاف: نشكر إخوتنا في سورية على الدعوة للمشاركة إلى جانب الأشقاء السوريين الذين أوجّه لهم التحية، وأجمل ما تابعت هو الرقي في التعامل، إضافة لتميز أبطال سورية الذين أتمنى أن تتواصل رعايتهم لأنه سيكون لهم حضور مؤثر في البطولات القارية والعالمية.

بطلنا جريح الحرب منهل زروف الذي توج بوزن ٨٨ كغ للقوة البدنية أكد لـ "البعث" أن حياته دخلت مرحلة جديدة بروح جديدة من خلال المشاركة في الدورة، متوجّها بالشكر لقائد الوطن الدكتور بشار الأسد لدعمه وتوجيهاته لرعاية الجرحى، وللمسيدة الأولى أسماء الأسد التي كانت حريصة دائماً على الاهتمام بجرحى الحرب أولاً، ومن ثم كرياضيين يشقون مشواراً جديداً مع التحدي لخوض معارك جديدة في عالم الرياضة.

وأضاف زروف: البطولة أعادتني للمنافسة من جديد، حيث واجهت منافسين من العراق وروسيا، ونلت اللقب الأول الذي أهديه لقائد الوطن، وللمسيدة الأولى، وللقائمين على مؤسسة جريح وطن، وإلى كل فرد من أبناء وطني، وسأعمل جاهداً لتحقيق طموحي بتمثيل وطني بالمحافل الدولية، وتحقيق الألقاب، ورفع علم سورية عالياً.

من جهته، نضال يعقوب عضو اللجنة التنفيذية في اللاذقية، رئيس مكتب ألعاب القوة، المشرف على بطولة القوة البدنية، والحكم العام، وصف مشاركتنا بالأبطال الحقيقيين الذين تفوقوا على أنفسهم وجراحهم، وكانوا أبطالاً بميدان الرياضة كما كانوا أبطالاً في معارك العزة والكرامة، موضحاً أن أبطالنا تحولوا خلال شهر من جرحى حرب إلى أبطال حققوا الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية لوطننا، مؤكداً أنهم مشاريع أبطال عالميين إن استمروا بالتدريبات. محمد سليم، عضو اتحاد الرياضات الخاصة، مشرف القوة البدنية في البطولة، وصف المنافسات بالقوية من حيث المستوى الفني والبدني للمشاركين، وأكد بروز خامات جيدة تبشّر بالخير في منتخبنا الوطنية شرط أن تحظى

## الرياضات الخاصة في الألعاب البارالمبية بطموح التتويج

لللاعبين لم تصدر حتى مطلع الشهر الجاري، ما أربك العملية التدريبية وأثر المعسكر المحلي على معنويات لاعبي المنتخب. وأضاف الوز: يعاني الاتحاد من مشاحنات مستمرة بين اللاعبين واتحاد اللعبة والمكتب التنفيذي لأسباب عدة، أهمها أن تعويضاتهم دائماً قليلة، ويطلبون بمساواتهم بالرياضيين الأسوياء، خاصة وأنهم تأهلوا لطوكيو كما تأهل الأسوياء. ونوّه الوز بالحظوظ الكبيرة للاعب محمد خالد محمد الحائز على فضية بطولة العالم، وأن تحقيق ميدالية برفقة في البارالمبيك وارد جداً، فهو يحتل التصنيف الخامس عالمياً على مستوى الكرة الحديدية، والرابع في منافسات رمي الرمح، في حين تبدو حظوظ اللاعبتين فاطمة الحسن ونورا بدور ضعيفة بالتتويج بإحدى الميداليات، خاصة وأنهما خضعتا في الفترة الماضية لبرنامج علاج فيزيائي مكثف بعد تعرضهما للإصابة في إحدى المشاركات، وهو ما قد يحول دون تحقيقهما مراكز متقدمة في البطولة.

وأوضح الوز أن البعثة المشاركة في بارالمبيك طوكيو تضم كلاً من عبد الناصر كركو الجاسم عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام رئيساً للبعثة، ومدرب القوة البدنية فادي فحام، واللاعبتين نورا بدور وفاطمة الحسين، ومدرب ألعاب القوى جمال عليوي واللاعب محمد خالد محمد.

الجدير بالذكر أن سورية حققت عبر تاريخها ميدالية وحيدة في الألعاب البارالمبية، وكانت الميدالية البرونزية في دورة بكين عام ٢٠٠٨ عبر لاعبة رشما الشيخ، بينما حققت لاعبة نورا بدور المركز الرابع في أولمبياد ريو دي جانيرو عام ٢٠١٦.

عماد درويش



حطّ وفد بعثة منتخبنا الوطني للرياضات الخاصة رحاله في العاصمة اليابانية طوكيو للمشاركة في دورة الألعاب البارالمبية ٢٠٢٠ التي تبدأ فعالياتها يوم غدٍ الثلاثاء وتستمر حتى الخامس من الشهر القادم. استعدادات بعثتنا لم تكن على مستوى الطموح، واقتصرت على معسكر داخلي في دمشق لعدة أسباب، الأمر الذي سيزيد من صعوبة مهمة منتخبنا بتحقيق نتائج جيدة في دورة الألعاب البارالمبية. رئيس اتحاد الرياضات الخاصة هنائي الوز كشف لـ "البعث" أن الاستعدادات لدورة الألعاب البارالمبية كانت متواضعة ولا تلبّي الطموح، واقتصرت على إقامة معسكر داخلي للاعبين في مدينة تشرين بدمشق، كما أن نتائج التأهيل

## نادي الجهاد يطلب عدالة اتحاد كرة القدم

القامشلي - عبد العظيم العبد الله

خاطب مجلس إدارة نادي الجهاد بشكل رسمي اللجنة التنفيذية في الحسكة لمراسلة اتحاد كرة القدم، لتحديد ملعب آخر غير ملاعب الحسكة لإجراء مباريات المرحلة الأولى من تجمع أندية الدرجة الأولى، والتي تضم أندية الجهاد وعمودا والجزيرة.

قرار إدارة نادي الجهاد جاء بعد تجارب المواسم الماضية غير الإيجابية، فالكفة دائماً مائلة للجزيرة كونه يلعب على أرضه وأمام جماهيره، إضافة إلى أن الحكام من مدينة الحسكة، لذلك يقعون تحت الضغط الكبير، وكانوا السبب المباشر في غياب العدالة عن غالبية المباريات، كما شهدت مباريات الموسم

الماضي أحداث شغب من جماهير بعض الأندية التي لا ترغب إلا بتحقيق الفوز، ونتيجة ذلك فإن نادي الجهاد - حسب الدكتور ريبير مسور رئيس النادي - يطلب بنقل المباريات إلى ملعب حيادي خارج محافظة الحسكة.

وبين مسور أن هناك مبالغ مالية سيكلفها هذا المقترح، لكن خسارة مبالغ مالية أفضل من الظلم وغياب العدالة، مضيفاً أن الأجواء السلبية التي عاشها فريقه خلال مباريات الموسم الماضي في الحسكة قاسية وغير طبيعية، ولم تنفع كل المحاولات والمشاورات والجلسات مع القيادة الرياضية لتغيير الأجواء، لذلك كان الاتجاه نحو قرار اللعب على ملعب آخر خارج الحسكة.

جماهير النادي أيّدت قرار إدارتها بإحراق الحق وإنصاف أندية الحسكة



باختيار ملعب محايد لمبارياتها، وقيادة حكّام من خارج المحافظة للمباريات، كما تأمل جماهير نادي الجهاد الوصول للعدالة من اتحاد كرة القدم قبيل انطلاق الموسم الجديد.

## الساندا الحلبي ظلم . . فهل ستنتهي القصة عند "تبويس الشوارب"؟

مخصصة للعبة المصارعة الحرة وغير مناسبة لممارسة "الساندا". وعلاوة على ذلك، كان من الواضح أن فريقه لن يسمح له باعتماد منصة المركز الأول الذي كان مضموناً كما في بطولة الشباب والناشئين لو أن العدالة سادت في البطولة التي طلب إقامتها في حلب، حيث تتوفر فيها صالة مناسبة وبساط خاص بالساندا، دون استجابة لمطلبه، وهو ما عكسه الظلم التحكيمي الواضح الذي أراح لاعبين من الفريق عن المركز الأول في وزن بعد إعلان فوزهما، فضلاً عن خسارة مجهودات لاعبين كانا مؤهلين لانتزاع المركز الأول في وزني ٤٠ و٤٥ كغ بسبب حالة تسهم نقلاً على أثرها للمشفى. وبارك مدرب عفرين للاعبين فريق تايجر المركز الأول كفرق مجتهد ويستحق التقدير، لافتاً إلى أن هناك من تدخل لحل الإشكال الذي حصل "مصالحة وتبويس شوارب"! . فإين يصرف - التعقيب للمحرر - هذا النوع من المعالجة، خاصة وأن الأمور كانت واضحة وتجاوزت الحدود؟!.

تشرين (الرياضية) وشارك فيها ١٣٠ لاعباً ولعبة مثلاً ١٤ نادياً، وجاء عفرين خلف فريق تايجر صاحب المركز الأول وهو من محافظة دمشق، حيث كانت غلته موزعة على وائل حمود (الذهبية الوحيدة) وفضيتين لكل من روني محمّد وجيه عروق، وأربع برونزيات لكل من جودي علو وجوان حسن وعلي حنان وإصالحه كلة خيري.

ومن ينظر إلى نتيجة عفرين بظاهاها يرى فيها إنجازاً لهذا النادي المجتهد، بينما من يبحث في الخلفيات يجد نتيجته أفضل في بطولة الجمهورية لفتي الشباب والناشئين الشهر الماضي، والتي انتزع فيها المركز الأول عن جدارة، وهو ما كان مرشحاً لتحقيقه في بطولة الأشبال دون أن تسعفه الظروف فما هي تلك الظروف وما الذي حصل؟!.

التفاصيل أوضحها لـ "البعث" مدرب عفرين خالد تيتو الذي أشار بداية بأن البطولة متوسطة من الناحية الفنية، سيئة من الناحية التنظيمية، إذ أقيمت في صالة



حلب - محمود جنيد

حقق فريق أشبال عفرين المركز الثاني على صعيد الترتيب العام في بطولة الجمهورية للأندية بالكونغو و"ساندا" التي أقيمت في العاصمة دمشق (صالة مدينة



## ”هيومن رايتس ووتش“ : الغارات الإسرائيلية على غزة جرائم حرب



قالَت منظمة ”هيومن رايتس ووتش“ اليوم الاثنين ”إن الغارات الجوية الإسرائيلية التي دمّرت ٤ مبانٍ شاهقة في مدينة غزة أثناء معركة سيف القدس، في أيار ٢٠٢١، يبدو أنها انتهكت قوانين الحرب وقد ترقى إلى جرائم حرب“. كذلك أصابت الهجمات المباني المجاورة بأضرار، وشردت عشرات العائلات، وأغلقت عدداً كبيراً من الشركات التي كانت توفر سبل العيش لكثير من الناس.

وبين ١١ و١٥ أيار هاجمت القوات الإسرائيلية أبراج: هنادي، والجوهرة، والشروق، والجلاء في حي الرمال المكتظ بالسكان.

وسويّت ٣ مبانٍ على الفور بالأرض، بينما أصيب المبنى الرابع، الجوهرة، بأضرار جسيمة ومن المقرر هدمه. وتجادل السلطات الإسرائيلية بأن الفصائل الفلسطينية المسلحة استخدمت الأبراج لأغراض عسكرية، لكنها لم تقدّم أي دليل يدعم هذه المزاعم.

حيث بينت الأمم المتحدة إلى أن الهجمات الإسرائيلية أدت إلى استشهاد ٢٦٠ شخصاً في غزة، على الأقل ١٢٩ منهم مدنيون، بينهم ٦٦ طفلاً.

فيما ذكرت السلطات المحلية أن ٢,٤٠٠ وحدة سكنية أصبحت غير صالحة للسكن، وتضرّر أكثر من ٥٠ ألف وحدة ودُمّر أكثر من ٢,٠٠٠ منشأة صناعية، وتجارية، وخدمية أو تضررت جزئياً.

ميدانياً، وعلى الأرض، جدّد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشدّدة من قوات الاحتلال.

جاء ذلك بينما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم ثلاثة فلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية بعد أن اقتحمت بلدات كفر قدوم في قلقيلية وبيير زيت في رام الله وسبستية في نابلس.

كذلك اقتحم مستوطنون إسرائيليون اليوم بلدة بورين جنوب مدينة نابلس في الضفة الغربية وأحرقوا عشرات أشجار الزيتون.

كما اقتحم المستوطنون غرب بلدة دير استيا في مدينة سلفيت بالضفة الغربية واستولوا على مساحات من أراضي الفلسطينيين لإقامة بؤرة استيطانية.

وفي بلدة سنجل شمال شرق مدينة رام الله أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدخل البلدة الرئيسي والفرعي بالسواتر الترابية ما يعيق حركة الفلسطينيين ويضطرهم إلى سلوك طرق وعرة للدخول إلى البلدة أو الخروج منها.

وفي قطاع غزة المحاصر، شدّد الاحتلال الإسرائيلي اليوم حصاره البري حيث جرّفت قوات الاحتلال مساحات من أراضي الفلسطينيين على أطراف القطاع وبدأت بإقامة جدار إسمنتي ثانٍ حولها.

في غضون ذلك، طالب نادي الأسير الفلسطيني المجتمع الدولي بالضغط

جعبري ٦ أيام وهشام أبو هاش ٧ أيام.

سياسياً، وفي مواجهة الممارسات العدوانية لسلطات الاحتلال، جدّدت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية مطالبها المجتمع الدولي بوضع عصابات المستوطنين على قوائم الإرهاب.

وأوضحت الخارجية في بيان لها اليوم أن عصابات المستوطنين تعتدي على الفلسطينيين وتستولي على أراضيهم في الضفة الغربية لتوسيع عمليات الاستيطان التي تنتهك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

على سلطات الاحتلال الإسرائيلي للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين التسعة المضربين عن الطعام.

وأوضح النادي في بيان له اليوم أن المخاطر على حياة الأسرى المضربين تتصاعد وخاصة أن ثلاثة منهم تجاوزوا إضرابهم الـ٤٠ يوماً وهم سالم زيدان ومجاهد حامد وكايد الفسفوس.

والأسرى المضربون عن الطعام هم سالم زيدان المضرب منذ ٤٣ يوماً ومجاهد حامد ٤١ يوماً وكايد الفسفوس ٤٠ يوماً ومقداد القواسمة ٣٣ يوماً وأحمد محامرة ٢٣ يوماً وأكرم الفسفوس ١٩ يوماً وعلاء الأعرج ١٦ يوماً وعمر

## وثيقة سرية ليبية: 100 إرهابي يخططون لمهاجمة تونس من جهة بن قردان

واتهم مراقبون تنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي الليبي بمحاولة إشعال الجبهة التونسية، لإجبار الرئيس قيس سعيد على التراجع عن قراراته التي أطاحت بتنظيم الإخوان، مشيرين إلى أنهم يستغلون إرهابي الغرب الليبي والذي يأترون بأوامرهم كأداة لإخضاع تونس ورئيسها.

إلا أنهم أكدوا أن القوات العسكرية والأمنية التونسية يقظة جدا، مشيرين إلى أن تونس هي من بادرت بتسليم المعلومة لوزارة الداخلية الليبية.

تترامن برقية وزارة الداخلية الليبية مع اجتماع عقده الوزير خالد مازن، في العاصمة طرابلس، مع رئيس مكتب الشرطة الجنائية العربية والدولية العميد عادل إسماعيل والمندوب الأمني لدى السفارة الليبية بتونس العميد إبراهيم البوعيسي.

وبحسب بيان لوزارة الداخلية الليبية، أن الاجتماع تناول مناقشة موضوع تشابه الأسماء في المنافذ بين ليبيا وتونس، واستعراض آخر الأعمال المنجزة في هذا الشأن من أجل تذليل الصعوبات التي تواجه المواطنين خلال العبور من هذه المنافذ.

وأشارت الوزارة إلى أن الاجتماع تطرق إلى مناقشة سير العمل بمكتب الشرطة الجنائية العربية والدولية والمهام التي تم إنجازها من قبل المكتب على الصعيدين الإقليمي والدولي.

كما يتزامن البيان مع إعلان وسائل إعلام تونسية، القبض على إرهابي ممن يعتنقون بـ”الذئاب المنفردة“ كان يحضر لعملية اغتيال تستهدف الرئيس قيس سعيد بإحدى المدن الساحلية.

وقالت مصادر أمنية إن الإرهابي الذي كان يهدف لاغتيال الرئيس التونسي قيس سعيد بجهة الساحل، هو تونسي الجنسية، وتلقى تدريباً في ليبيا، وتسلسل في أوائل شهر آب الجاري، عبر الحدود البرية. وأشارت المصادر إلى أن التحقيقات الأولية تفيد بانتماء الإرهابي المعتقل، إلى تنظيم داعش، مؤكدة ضبط بحوزته شهادة علمية مزورة، من إحدى الجامعات الوهمية في تركيا.

المعلومات عن تسلل الإرهابيين المحتمل والقبض على التونسي الذي حاول اغتيال قيس سعيد، تزامن مع إعلان تونس عن إغلاق الحدود بشكل كامل مع ليبيا.

وفيما أكدت السلطات التونسية أن إغلاق الحدود مع ليبيا إجراء صحي احترازي في إطار مكافحة كورونا، أكد مراقبون أن الإجراء أمني بحت، مستدلين على ذلك باستقرار الوضع الصحي في البلدين، وفتح ليبيا المعابر باتجاهها. إلا أن تونس رفضت فتح المعابر، مؤكدة على لسان وزير خارجيتها عثمان الجرندي، أنه لا مانع لديهم من إعادة افتتاح المعبرين، حال تلقيهم إشعاراً من اللجنة العلمية المعنية بمجابهة فيروس كورونا تفيد بانتهاء مرحلة الخطر، مشيراً إلى أن استمرار إغلاقها هو إجراء صحي احترازي، يهدف إلى حماية مواطني البلدين، ومنعاً لزيادة وارتفاع معدلات انتشار هذه الجائحة في البلدين.

يذكر أن وزير الداخلية التونسي أكد أن العملية الأمنية، ”ملحمة بن قردان“، التي حصلت في ٧ آذار عام ٢٠١٦، استمرت طويلاً، والجيش التونسي فجر منزلًا هناك كان يتحصن فيه إرهابيون وتحدثت التقديرات عن ٧ قتلى، بينما تم إلقاء القبض على آخرين.



نشرت مواقع ليبية وتونسية منشوراً سرياً وجهه وزير الداخلية الليبي خالد أحمد التجاني مازن، إلى إدارات أمنية وعسكرية ليبية عليا، يطلب ضمنه تكثيف عمليات البحث والتحري وجمع المعلومات، تفادياً لتسلل حوالي ١٠٠ عنصر إرهابي من منطقة الوطية الليبية للهجوم على مدينة بن قردان التونسية. وأكدت المواقع أن ”المنشور السري الذي تم تسريبه في وسائل التواصل الاجتماعي يعد وثيقة رسمية“.

ويتضمن المنشور تعليمات موجهة من وزير الداخلية الليبي، إلى القيادات الأمنية الليبية خاصة المشرفون على الجهة الغربية، إلى ”مزيد الحذر والتحري واليقظة لمنع هذا المخطط الدموي“.

وقال وزير الداخلية الليبي للمسؤولين الأمنيين الليبيين، إن ”رئيس مكتب الشرطة الجنائية العربية والدولية قد علم بموجب برقية وردت إليه من ”انتربول تونس“، تشير إلى توفر معلومات باعتزام حوالي ١٠٠ عنصر إرهابي متواجدين بالقاعدة الجوية الوطية بليبيا، وينوون التسلل إلى تونس من جهة بن قردان“.

وأكدت وزارة الداخلية، في البرقية المنسوبة إليها، أنه لا يمكن السماح بأية حال، أن تكون قاعدة الوطية منطلقاً لتنفيذ أي أعمال إرهابية أو تخريبية من شأنها زعزعة الأمن والاستقرار ببلادنا أو إلحاق الضرر بدول الجوار.

وطالبت ”الداخلية الليبية“ للشرطة الجنائية العربية والدولية بالسرعة على إنتربول تونس، بعدم صحة تلك المعلومات، مشيرة إلى أنها ”تتابع بدقة، وترصد النشاط الإرهابي بكل أشكاله وتلاحق كل المتورطين ومن تحوم حولهم شبكات من خلال أجهزتنا المعنية بمكافحة الإرهاب“.



## طالبان: لا حكومة جديدة حتى رحيل آخر جندي أمريكي



بعد رفض عدد من القيادات العسكرية المناوئة لطالبان تسليمها، وأوضح أن طالبان تحاول حل الوضع بالولاية عبر التفاوض، حسب قوله.

وبين مصدر في حركة طالبان أن مسلحيها تمكنوا من دخول وادي بانشير، وينتظرون توجيهات قادة عسكريين لشن الهجوم على مقر الولاية.

وفي تطور آخر، ذكر بيان الاثنين أن طالبان عينت قائما بأعمال محافظ البنك المركزي للمشاركة في تخفيف حدة الاضطرابات الاقتصادية بعد أكثر من أسبوع من اجتياح الحركة العاصمة كابل.

الذين يقولون لنا دوما: لا تسمحوا لأحد بالدخول حتى من يحمل جوازات وتأشيرة عبور". وأكد الملا فاتح أنه يتألم عندما يرى نساء وأطفالا يفترشون الأرض ويسقطون في التدافع.

ميدانيا وخارج العاصمة كابل، قال المتحدث الرسمي باسم طالبان ذبيح الله مجاهد إن الحركة استعادت السيطرة على ٣ مديريات في ولاية بغلان كانت قوات موالية للحكومة المنصرفة قد استعادت قبل أسبوع.

وأضاف ذبيح الله -في تغريدة على تويتر- أن مسلحي الحركة يحاصرون ولاية بانشير شمال شرقي البلاد

فعل، وفق تعبيره.

وقال مسؤول في الحركة لرويترز اليوم إن القوات الأجنبية في أفغانستان لم تسع لتمديد المهلة التي حددتها لمغادرة البلاد، والتي تنتهي في ٣١ آب الجاري.

وكان بايدين قال إن القوات الأميركية قد تبقى في أفغانستان بعد الموعد النهائي المحدد للانسحاب في ٣١ آب لإجلاء الأميركيين.

وأضاف أن ثمة مناقشات جارية مع الجيش الأميركي بشأن التمديد، ولكنه أعرب عن أمله ألا تضطر بلاده إلى التمديد، مشيراً إلى أن الأمر منوط بمدى التقدم في عملية الإجلاء.

كما صدرت مواقف غربية تضغط في اتجاه تمديد بقاء القوات إلى ما بعد نهاية الشهر الجاري.

من جهة أخرى، قال الجيش الألماني إن جندياً أفغانياً قتل، وجرح ٣ آخرون، في اشتباكات مع مسلحين مجهولين قرب مطار كابل صباح اليوم الاثنين.

وأضاف -في تغريدة له على تويتر- أن معركة بالأسلحة النارية اندلعت بين قوات الأمن الحكومية الموجودة بالمطار مدعومة بقوات أميركية وألمانية، ومسلحين مجهولين عند بوابة المطار الشمالية.

وأكد وزير القوات المسلحة البريطانية وقوع الاشتباكات، وقال إنها وقعت في الجانب الآخر من المطار وإن قواته لم تشارك فيها.

وكان الملا فاتح -مسؤول الأمن عن حركة طالبان في مطار حامد كرزاي الدولي في كابل- قال إنه يتوقع "فتح المطار أمام الملاحاة المدنية في غضون أيام". وأضاف أن الأميركيين "هم من يمنعون الناس من دخول المطار، وهم

قال المتحدث الرسمي باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد إن النظام المستقبلي في أفغانستان سيضم كل أطراف المجتمع، ومسؤولين شاركوا في الحكومات السابقة.

وأضاف مجاهد -خلال مؤتمر صحفي في كابل- أن الحركة تتحمل مسؤولية تحقيق الأمن والأمان في أفغانستان.

وبخصوص الحكومة المرتقبة، أفاد مصدران في طالبان لوكالة الصحافة الفرنسية اليوم الاثنين بأن الحركة لن تعلن عن تشكيلها الحكومية قبل استكمال الولايات المتحدة عملية سحب جنودها.

وقال مصدر في طالبان "أخذ قرار بأنه لن يتم الإعلان عن تشكيلة الحكومة في ظل وجود جندي أمريكي واحد في أفغانستان"، في تصريحات أكد مصدر آخر في الحركة صحتها.

وبالإضافة إلى ذلك، أعلنت حركة طالبان اليوم الاثنين أنها لن تقبل تمديد مهلة انسحاب القوات الأميركية في أفغانستان التي تنتهي في ٣١ آب الجاري، وذلك بعد تلويح الرئيس الأميركي جو بايدين بالتمديد مع ضغط بريطاني.

وحذر المتحدث باسم المكتب السياسي لحركة طالبان سهيل شاهين من أنه ستكون هناك عواقب إذا أخرجت إدارة بايدين انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان.

وقال إن الولايات المتحدة ليست بحاجة إلى تمديد احتلالها العسكري لأفغانستان، حسب قوله.

وأضاف أن هذا التمديد سيخلق عدم ثقة بين الحركة والأميركيين، مشيراً إلى أنه إذا كان الأميركيون عازمين على استمرار ما وصفه بالاحتلال، فسويدي ذلك إلى رد

## بوتين: السلاح الروسي يحمي أمن دول كثيرة جداً

وأكد بوتين أن لدى روسيا ما تعرضه على حلفائها وشركائها في هذا المجال، مشيراً إلى أن روسيا تنفذ في السنوات الأخيرة برنامجاً حكومياً خاصاً بتطوير قطاع الصناعات الحربية، الأمر الذي جعل ممكناً تزويد القوات المسلحة الوطنية بأنواع الأسلحة الأكثر حداثة.

وفي الشأن الأفغاني، أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أن دول منظمة معاهدة الأمن الجماعي ومنها روسيا لا تخطط لأي تدخل في أفغانستان.

ونقلت وكالة تاس عن بيسكوف قوله خلال موجز صحفي يومي: "إن الاجتماع الذي عقدته المنظمة اليوم تناول مسار التطورات على اعتبار أن ذلك يهدد باحتمال نشوب حرب أهلية جديدة في أفغانستان ويحمل معه مخاطر وتهديدات إضافية، وبالطبع لا أحد يخطط للتدخل في هذه التطورات".

ورداً على سؤال عما إذا كانت لدى روسيا خطط للتوسط بين حركة طالبان والقوات المعارضة لها في ولاية بانشير شمال كابل، قال بيسكوف: إن هذا الموضوع لا يدور الحديث عنه. ولفت بيسكوف إلى أن زعماء دول منظمة الأمن الجماعي أعربوا خلال اجتماعهم عن قلقهم إزاء احتفاظ تنظيم "داعش" الإرهابي بمواقع قوية في أفغانستان باعتبار أن ذلك يمثل "اتجاهاً خطراً يهدد دول المنظمة"، مشيراً إلى أن هناك إدراكاً عاماً لضرورة تسسيق المواقف من معالجة المسألة الأفغانية بما في ذلك في إطار منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ومجموعة العشرين.

وتضمّ منظمة معاهدة الأمن الجماعي ست دول هي روسيا وأرمينيا وبيلاروس وقرغيزستان وطاجيكستان وكازاخستان.

إلى ذلك، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي أوليغ سيرومولوتوف اليوم، أن روسيا لن تستعجل في رفع حركة طالبان من قائمة الإرهاب ولن تعترف بالسلطات الأفغانية الجديدة.

وقال سيرومولوتوف لوكالة سبوتنيك: سنركز على الخطوات العملية للسلطات الأفغانية الجديدة والقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وفي تصريح سابق قال الممثل الخاص للرئيس الروسي لأفغانستان زامير كابولوف: لم تتحقق بعد شروط رفع طالبان من قوائم العقوبات، مضيفاً: لا يمكن القيام بهذا الإجراء إلا عندما تبدأ مفاوضات ذات مغزى بين الأطراف الأفغانية والتوصل إلى جدول أعمال واضح وديق و الاتفاق عليه.

وفي سياق متصل، بحث سكرتير مجلس الأمن الروسي، نيقولاي باتروشييف، ومستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك ساليغان اليوم، قضايا التعاون في مجال الأمن وتطورات الأوضاع في أفغانستان.

وذكر مجلس الأمن الروسي، في بيان، أن باتروشييف وساليغان أجريا اتصالاً هاتفياً حيث تطرّقا إلى "قضايا التعاون الروسي الأمريكي في مجال الأمن".

وأولى الجانبان، حسب البيان، اهتماماً خاصاً للتعاون الثنائي بين البلدين في مجال الأمن المعلوماتي. وتبادل باتروشييف وساليغان الآراء حول تطورات الأوضاع في أفغانستان، التي وصلت إلى السلطة فيها حركة "طالبان" المتشددة.

أمنياً، أعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي اليوم القبض على عميل للاستخبارات الأوكرانية في مدينة تولا أثناء جمعه بيانات عن أسلحة روسية حديثة.

ونقلت سبوتنيك عن الأمين الفيدرالي قوله في بيان اليوم: إن "جهاز الأمن في مدينة تولا اعتقل مواطناً أوكرانياً بتهمة جمع معلومات تشكل سراً من أسرار الدولة تتعلق بأحدث الأسلحة والوثائق التقنية السرية الخاصة بها".

ووفقاً للبيان فإن المعتقل وبناء على تعليمات من الاستخبارات الأوكرانية كان يبحث عن عمال في مؤسسات الدفاع الروسية وشركات النقل السرية بهدف تجنيدهم، مضيفاً: إنه كان يهدف أيضاً إلى تجنيد مواطنين روس والحصول منهم على معلومات موثوقة حول التطورات الواعدة في مجال الأسلحة. وأشار البيان إلى أنه تم فتح قضية ضد الموقوف بتهمة "التجسس".



أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن السلاح الروسي كان يحظى دائماً بطلب كبير في الأسواق العالمية وهو يحمي اليوم بشكل موثوق أمن دول كثيرة جداً.

وفي كلمة ألقاها لدى افتتاحه منتدى الجيش-٢٠٢١ اليوم، ذكر بوتين أن "حصة أحدث أنواع الأسلحة في قواتنا النووية الاستراتيجية تفوق ٨٠٪"، مضيفاً: إن الكثير من الأسلحة الروسية لا توجد لها بدائل في العالم من حيث خواصها، وسيستمر هذا الوضع مدة طويلة بالنسبة إلى بعض أنواعها. وأشار الرئيس الروسي إلى أن تطوير الصناعات الحربية والقوات المسلحة يتم على أساس "القاعدة التقنية الجديدة وبناء على إنجازات علمنا وبرامج الدراسات الأساسية".

وتابع بوتين: "لقد قلت مراراً إن روسيا القوية السيادة بحاجة إلى أسطول حربي قوي ومتوازن، وهو يلعب اليوم الدور المحوري في ضمان أمن دولتنا ويحمي بشكل موثوق مصالحنا الوطنية ويسهم بقسط كبير في تعزيز التكافؤ الاستراتيجي والاستقرار الدولي". وذكر رئيس الدولة أن سفينتين حربيين جديدتين وأربع غواصات، بما فيها غواصتان نوويتان حاملتان للصواريخ، سيتم تدشينها في مصانع السفن الروسية اليوم.

وأشار إلى نجاح المشاريع الوطنية في مجال تصميم وتطوير الأنواع الواعدة من الأسلحة، بما فيها منظومة "كينجال" للصواريخ الفرط صوتية التي يتم إطلاقها من الطائرات، وطائرة "أوخوتنيك" المسيرة البعيدة المدى.

وقال بوتين: إن حديقة "باتريوت" (الوطني) في مقاطعة موسكو، تستضيف فعاليات منتدى "الجيش" الدولي، ومنها معرض الأسلحة والتقنيات العسكرية للمرة السابعة على التوالي، وإن المنتدى نفسه والألعاب بين الجيوش تجمع بين عسكريين روس وأجانب وقادة صناعات حربية ومدارس علمية وهندسية مختلفة.

وتابع: إن المعرض المقام في إطار المنتدى يظهر المستوى الحالي لقواتنا المسلحة والأهم أنه يمثل الطاقات الابتكارية والتقنية القوية التي ستحدد مسارات التطور الديناميكي النوعي للجيش والأسطول في روسيا خلال السنوات القادمة، مشيراً إلى أن هذا التطوير يعد من أولويات الدولة الروسية.

وقال الرئيس الروسي: إن بإمكان الأخصائيين الروس وزملائهم الأجانب من حوالي ١٠٠ دولة أن يطلعوا على المنتجات الجديدة لقطاع الصناعات الحربية ومناقشة آفاق تعميق الاتصالات في مجال التقنيات العسكرية وشؤون الدفاع وضمن المصالح الوطنية للدول.



## جونسون وحيداً في مواجهة الانتقادات والسبب موقف حكومته من التطورات في أفغانستان



وحيدا يواجه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عاصفة لا تنتهي من الانتقادات؛ بسبب تعامل حكومته مع التطورات في أفغانستان، وعملية الإجلاء "الكارثية" التي ما زالت مستمرة في مطار كابل وأسفرت عن مقتل عدد من المدنيين.

وتحول البرلمان البريطاني إلى قاعة محاكمة جونسون ومعه الحكومة وأجهزة المخابرات التي اتهمها عدد من قادة حزبي المحافظين والعمال بأنها فشلت في توقع هذا السقوط السريع لمطار كابل، فضلا عن المطالبة بإقالة وزير الخارجية دومينيك راب من منصبه بسبب تعامله مع حادث دخول طالبان لكابل.

وزاد من متاعب الحكومة البريطانية ما يظهر أنه أزمة صامتة استمرت أسبوعا مع الولايات المتحدة، بسبب تفاصيل عملية الانسحاب، وعتاب لندن على واشنطن أن الأمر تم بسرعة غير متوقعة ودون التنسيق المطلوب.

ويمارس رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ما استطاع من الضغط على الرئيس الأميركي جو بايدن من أجل تأجيل الانسحاب الكامل للقوات الأميركية إلى ما بعد نهاية الشهر المقبل، وذلك لضمان إجلاء كل الرعايا الغربيين من كابل.

ومن المتوقع أن يواصل جونسون إلحاحه على بايدن خلال قمة مجموعة السبع التي ستتم هذا الأسبوع عن بعد، من أجل إبقاء القوات الأميركية لحين إجلاء المئات من البريطانيين، لكن حتى الآن لم يحصل على أي ضمانات بذلك.

دخول جونسون على الخط جاء بعد لقاء جمع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن والبريطاني دومينيك راب، وفيه قدّم الأخير عرضا يبين فيه أهمية تأجيل الانسحاب الكامل للقوات الأميركية من أفغانستان، لكنه لم يحصل أيضا على أي تلميح.

يأتي هذا بعد أسبوع ارتفعت فيه حدة الانتقادات الموجهة للأميركيين من الطبقة السياسية البريطانية، بما فيها المسوبة على جونسون، لما اعتبروه تسرعا أميركيا

في سحب القوات الأميركية من أفغانستان، لكنه لم يحصل أيضا على أي تلميح.

يأتي هذا بعد أسبوع ارتفعت فيه حدة الانتقادات الموجهة للأميركيين من الطبقة السياسية البريطانية، بما فيها المسوبة على جونسون، لما اعتبروه تسرعا أميركيا

في سحب القوات الأميركية من أفغانستان، لكنه لم يحصل أيضا على أي تلميح.

يأتي هذا بعد أسبوع ارتفعت فيه حدة الانتقادات الموجهة للأميركيين من الطبقة السياسية البريطانية، بما فيها المسوبة على جونسون، لما اعتبروه تسرعا أميركيا

في سحب القوات الأميركية من أفغانستان، لكنه لم يحصل أيضا على أي تلميح.

يأتي هذا بعد أسبوع ارتفعت فيه حدة الانتقادات الموجهة للأميركيين من الطبقة السياسية البريطانية، بما فيها المسوبة على جونسون، لما اعتبروه تسرعا أميركيا

في سحب القوات الأميركية من أفغانستان، لكنه لم يحصل أيضا على أي تلميح.

يأتي هذا بعد أسبوع ارتفعت فيه حدة الانتقادات الموجهة للأميركيين من الطبقة السياسية البريطانية، بما فيها المسوبة على جونسون، لما اعتبروه تسرعا أميركيا

في سحب القوات الأميركية من أفغانستان، لكنه لم يحصل أيضا على أي تلميح.

يأتي هذا بعد أسبوع ارتفعت فيه حدة الانتقادات الموجهة للأميركيين من الطبقة السياسية البريطانية، بما فيها المسوبة على جونسون، لما اعتبروه تسرعا أميركيا

في سحب القوات الأميركية من أفغانستان، لكنه لم يحصل أيضا على أي تلميح.

موضع تساؤل، لأن "العالم الآن غير متأكد من موقف الغرب، لأنه من الواضح جدا أن قرار الانسحاب من أفغانستان بهذه الطريقة لم يكن مدفوعا بأبعاد إستراتيجية بل بالسياسة".

فيما تتجه لجنة المراقبة البرلمانية للأمن، لطلب كل الملفات الاستخباراتية المتعلقة بأفغانستان، وخصوصا تلك المتعلقة بأحداث سيطرة طالبان على العاصمة كابل، وذلك للتأكد من مدى مصداقية تصريحات الحكومة البريطانية من أنهم صعقوا من سرعة سيطرة طالبان على البلاد.

وتريد لجنة التحقيق أن تعرف إذا ما كانت المخابرات قد حذرت الحكومة من انهيار وشيك للقوات الأفغانية، أم أنها كانت تتوقع أن تصمد لمزيد من الوقت. وللجنة المخابرات والأمن في البرلمان البريطاني صلاحيات تتيح لها الاطلاع على ملفات المخابرات والاستماع لعملاء المخابرات الذين يشتغلون على الملف الأفغاني.

الانتقادات الموجهة لوزير الخارجية وصلت للإعلام الذي يتهم أجهزة الخارجية بأنها "وضعت كل الثقل على وزارة الدفاع ولم تقم بواجبها"، وهو ما تنفيه الخارجية التي تؤكد أنها تتابع الأحداث عن كثب.

إلى ذلك وبعد أيام من الصمت، خرج رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير في مقال مطول ينتقد فيه القرار الأميركي بالانسحاب من أفغانستان بهذه السرعة، مؤكدا أن على الغرب مسؤولية أخلاقية بأن يبقى إلى حين إجلاء كل من يجب إخراجهم من أفغانستان.

ووصف بلير الانسحاب بأنه "قرار متسرع ومأساوي وخطير وغير ضروري ويقوض أهداف الغرب"، متهما الرئيس الأميركي بايدن بأنه مدفوع بـ "شعار سياسي معتوه حول إنهاء الحروب الأبدية، وكان مشاركتنا في عام 2021 يمكن مقارنتها عن بُعد بالتزامنا قبل 20 أو حتى 10 سنوات".

واتهم بلير، الرئيس الأميركي بأنه جعل كل الغرب

## موسكو: تخفيف التوترات مع واشنطن طريق صعب للغاية



قال وزير الخارجية الروسي إن الحوار الأولي بين موسكو وواشنطن حول الاستقرار الاستراتيجي الذي عقد بجنيف "مشجع"، لكن موسكو تدرك أن الطريق لتخفيف التوترات مع واشنطن صعب للغاية.

وأضاف الوزير سيرغي لافروف، في مقابلة له مع صحيفة "ماغيار نيمزيت" الهنغارية: "أود أن أشير إلى اللحظات المشجعة التي حدثت بقرار القادة في 28 يوليو في جنيف، وهو الاجتماع التوجيهي الأول في إطار الحوار الروسي الأمريكي حول الاستقرار الاستراتيجي. وينبغي العمل المشترك والتعاون في مجال الأمن السيبراني بهدف إقامة تعاون منهجي يعكس التحديات المشتركة".

وأوضح الوزير أن الرئيس الروسي أشار بوضوح، بما في ذلك علنا، إلى أن النتيجة في جميع المجالات ممكنة، لكن فقط من خلال المفاوضات وتطوير توازن المصالح الذي يناسب الطرفين.

وأشار الوزير إلى أن "التوتر في العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة بعيد كل البعد عما كان عليه خلال أزمة الصواريخ الكوبية، عندما كان الاتحاد

السوفييتي والولايات المتحدة على شفا حرب نووية".

وتابع قائلا: "مهما كان الأمر، فنحن واقعيون ونفهم أن الطريق إلى تخفيف التوتر صعب للغاية"، منوها بأن هناك المزيد من اللاعبين والعوامل التي تؤثر على الوضع في مجال الأمن الدولي اليوم.

وفقا للوزير، ستواصل روسيا، بصفتها عضوا دائما في مجلس الأمن الدولي، تقديم مساهمتها الكبيرة في الحفاظ على الاستقرار العالمي من خلال اتباع سياسة خارجية مسؤولة وعملية ويمكن التنبؤ بها، تهدف إلى تحييد التهديدات والتحديات التي تواجه الأمن العالمي، وكذلك لخلق ظروف مواتية للتنمية السلمية لجميع الدول.

يذكر أنه في نهاية حزيران الماضي، جرت في جنيف جولة مباحثات من الحوار الروسي الأمريكي حول "الاستقرار الاستراتيجي". وكان هذا الاجتماع هو الأول منذ أن اتفق الرئيس فلاديمير بوتين وجو بايدن على بدء حوار شامل حول هذا الموضوع.

## طهران: لم نر من أميركا والأطراف الأوروبية سوى الكلام والتصريحات المسييسة

في المحاكم الدولية". وحول الوضع في لبنان قال خطيب زاده إن إيران "لا تستطيع الاكتفاء بمشاهدة معاناة الشعب اللبناني وسنساعد بتأمين الوقود إن طلبت الحكومة اللبنانية ذلك".

وبخصوص الوضع في أفغانستان قال خطيب زاده إننا "نواصل الاتصالات مع جميع الأطراف الأفغانية ونقف على مسافة واحدة تجاهها ونعتبر الحل السياسي هو الأنجع لهذا البلد".

وأضاف "يمكن أن تصل أفغانستان إلى بر الأمان إذا ما تشكلت حكومة بمشاركة كل الأطياف ونحن ندعو لحل الأزمة الأفغانية بالقنوات السياسية ونمهد للمفاوضات بين الأطراف الأفغانية" مشدداً على أن الاحتلال لم يكن بأي حال من الأحوال حلاً لمشاكل هذا البلد.

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده أن إيران تريد أن تيسر المفاوضات النووية بالاتجاه الصحيح مشدداً على أن أبرز مشكلة تواجهها هذه المفاوضات هي عدم التزام الأطراف الأوروبية وأميركا بالاتفاق النووي.

وقال خطيب زاده في مؤتمر صحفي اليوم إننا "ندعو الأطراف الأوروبية إلى الالتزام بالاتفاق النووي بالمفاوضات حالياً مجرد عملية استنزاف.. وأميركا منذ خروجها من الاتفاق لم تتعهد بأي شيء ولم نر منها سوى الكلام دون أفعال كما أننا لم نشاهد من الغرب سوى التصريحات المسييسة والمغرصة بخصوص الاتفاق النووي".

وفيما يخص الرد على عملية اغتيال الشهيد قاسم سليمان من قبل الولايات المتحدة قال المتحدث الإيراني "لن نسمح أن تمر عملية الاغتيال بدون رد.. وسنرد في الوقت المناسب ونتابع الأمور





## اليوم العالمي للقضاء على تجارة الرقيق

والمسيحيات كإماء. وفي منتصف شهر تشرين الأول ٢٠١٤ قُدرت الأمم المتحدة أن ما بين ٥٠٠٠-٧٠٠٠ من النساء والأطفال الأيزيديين قد تمَّ اختطافهم من قبل "داعش" وتمَّ بيعهم.

وفي عام ٢٠١٥، أعلن تنظيم "داعش" الإرهابي إحياء العبودية كمؤسسة، وكانت أسعار الرقيق الرسمية التي حددها التنظيم الإرهابي هي الآتي:

بياع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عام واحد إلى ٩ سنوات مقابل ٢٠٠ ألف دينار (١٦٩ دولاراً).

النساء والأطفال من ١٠-٢٠ سنة مقابل ١٥٠.٠٠٠ دينار (١٢٧ دولاراً).

النساء من ٢٠-٣٠ سنة مقابل ١٠٠.٠٠٠ دينار (٨٥ دولاراً).

النساء من ٣٠-٤٠ سنة مقابل ٧٥ ألف دينار (٦٣ دولاراً).

النساء من ٤٠-٥٠ سنة مقابل ٥٠.٠٠٠ دينار (٤٢ دولاراً).

ومع ذلك تمَّ بيع بعض العبيد مقابل القليل من علب السجائر. كما تمَّ بيع عدد منهم كعبيد إلى السعودية ودول الخليج العربي الأخرى وتركيا.

إن منظمة اليونسكو تدعو وزراء الثقافة في جميع الدول الأعضاء إلى تنظيم فعاليات سنوية في هذا التاريخ، بمشاركة جميع سكان بلادهم ولاسيما الشباب والمربين والفنانين والمتقنين وإحياء هذه الذكرى سنوياً لاستخلاص العبر من تاريخ الرق والعبودية، والكشف عن جميع أبعاد هذا النظام العنصري وفضح كل الممارسات المرتبطة به، وحث كل الحجج البلاغية أو العلمية الزعومة التي استُخدمت لتسيويع هذا النظام، ورفض أية تسويات أو تنازلات أو خطابات تقوم على التماس الأعذار، إذ تخالف هذه الأمور في حد ذاتها القيم والضمير الإنساني، ويُعد إدراك هذه المسألة أول شرط من شروط التمكّن من مكافحة أشكال الرق والعبودية المعاصرة التي ما زال يزرع تحت وطأتها الملايين من الأشخاص، ولاسيما من النساء والأطفال!.



## د. معن منيف سليمان

تحية منظمة الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو في ٢٣ آب من كل عام ذكرى القضاء على تجارة الرقيق، حتى يعلم العالم بمأساة أولئك الرجال والنساء الذين ثاروا على ظلم نظام الرق والعبودية في سانتو دومينغو في عام ١٧٩١، ومهدوا بثورتهم الطريق لكسر نير الرق وإنهاء العبودية واستتصال الممارسات القائمة على نزع الصفة الإنسانية عن بعض البشر.

كانت تجارة الرق متأصلة في الشعوب القديمة، فالعبيد قامت على أكتافهم وأبواب وصروح الحضارات الكبرى في العصور القديمة، وفي القرن الخامس عشر مارس الأوربيون تجارة العبيد الأفارقة، وكانوا يرسلونهم قسراً إلى أمريكا العالم الجديد وقتذاك للعمل في الزراعة، كما أوكلت إليهم الخدمة الشاقة بالمستعمرات البريطانية، ومع التوسّع الزراعي في الجنوب الأمريكي في القرن السابع عشر زادت أعدادهم بكثرة هناك.

كانت رحلة العبيد الأولى من أفريقيا إلى الأمريكيتين، وأبحرت عام ١٥٢٦، وفيها تمَّ جلب الأفارقة كعبيد مباشرة من أوروبا، واستعبد المستوطنون الأوروبيون سكان أمريكا الأصليين.

جلبت تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي العديد من العبيد إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وازدهرت حتى بعد أن أصدر الكونغرس قانون حظر استيراد العبيد الذي تم تطبيقه في ١٨٠٨، ونمت تجارة الرقيق الأمريكية بجانب تضاعف تجارة الرقيق الأفريقية إلى ثلاثة أضعاف حتى في مرحلة الحرب الأهلية، وشردت هذه التجارة نحو ١٠,٢ مليون رجل وامرأة وطفل أمريكي.

وعلى الرغم من أن عدد العبيد الذين جلبوا من أفريقيا لأوروبا غير معروف، لكن يُقدّر بعض المؤرخين أن ما بين ٩-١١ مليون شخص قد أخذوا بواسطة تجار العبيد

السابقين، كما شجعت الثورة على مناهضة الرق في أوروبا، وأدت إلى القضاء على تجارة الرقيق في المحيط الأطلسي.

ويتمثل الهدف من إحياء هذا اليوم الدولي في توثيق مأساة الاتجار بالرقيق في ذاكرة الشعوب كافة. ووفقاً للأهداف المرجوة من مشروع "طريق الرقيق" المشترك بين الثقافات، فمن المفترض أن يوفر هذا اليوم الفرصة للنظر معاً في الأسباب التاريخية لهذه المأساة وأساليبها وعواقبها، وكذلك تحليل التفاعلات التي أثارها بين أفريقيا وأوروبا والأمريكيتين ومنطقة البحر الكاريبي.

ولقد جرى الاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى الاتجار بالرقيق الأسود والغائه لأول مرة في مجموعة من البلدان، في مقدمتها هايتي ٢٣ آب ١٩٩٨، وفي جزيرة غوريه في السنغال ٢٣ آب ١٩٩٩، ناهيك عن تنظيم جملة من الفعاليات والمناقشات الثقافية في هذا السياق.

ووفقاً لتقارير وسائل الإعلام من أواخر عام ٢٠١٤، كان تنظيم "داعش" الإرهابي يبيع النساء الأيزيديات

الأوروبيين، وتمَّ تسليمهم أحياناً إلى الجانب الآخر من المحيط الأطلسي، وتوفي منهم عدد غير معروف، وهو يقاوم القبض أو في خنادق العبيد في أثناء انتظار نقلهم من مكان إلى آخر، ومنهم من توفي في رحلة السفر عبر المحيط، ويُقدّر أن أقل عدد للوفيات من العبيد وقتها يُقدّر بنحو ٢٠ مليون نسمة.

شهدت ليلة ٢٣ آب من العام ١٧٩١، وتحديداً في سانتو دومينغو (التي تُدعى اليوم هايتي والجمهورية الدومينيكية) اندلاع الانتفاضة التي شغلت دوراً حاسماً في إلغاء الاتجار بالرقيق الأسود عبر المحيط الأطلسي. ومن هنا جاءت فكرة الاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى الاتجار بالرقيق الأسود والغائه في ٢٣ آب من كل عام لتكريم ثورة العبيد التي بدأت في جزيرة سانتو دومينغو الفرنسية.

وعلى الرغم من أن النضال استغرق أكثر من عقد من الزمن فإن الشعب هو الذي فاز بالاستقلال عن فرنسا، وأصبحت بذلك أول بلد يتم تأسيسه بواسطة العبيد

## واشنطن والحمض النووي

الإستراتيجية للولايات المتحدة، فخلال الحرب الباردة استعدت لحرب نووية محتملة مع الاتحاد السوفييتي السابق، وبالتالي شاركت في بناء القدرات ولكن حتى بعد مرور ثلاثة عقود على نهاية الحرب الباردة لا تزال الولايات المتحدة تستعد للقتال والفوز في حرب نووية، وعلى هذا النحو لا يمكنها التخلي عن سياسة الاستخدام الأول.

ثانياً: تعتبر تلك السياسة حجر الزاوية في إستراتيجية الردع الأمريكية وأساس نظام التحالف العالمي، فمنذ بداية الحرب الباردة زوّدت الولايات المتحدة حلفاءها العالميين بمظلة نووية، وإذا تخلّت عن سياسة الاستخدام الأول فلن تتمكن من توفير المظلة النووية لحلفائها، الأمر الذي سيؤدي من إمكانية الانتشار النووي بين حلفائها مثل اليابان، ويمكن أن يؤدي في النهاية إلى انهيار نظام التحالف الأمريكي.

ثالثاً: سياسة أول استخدام للأسلحة النووية هي التي تمنح الولايات المتحدة مزايا غير متكافئة في أي منافسة إستراتيجية أو صراع مع دولة أخرى، كما أن الولايات المتحدة قلقة من أن الدول المتنافسة قد تحصل على وسائل غير متكافئة بفضل التطور السريع للتكنولوجيا العسكرية الجديدة لشن هجمات مفاجئة ضدها.

ولهذا السبب تحرص الولايات المتحدة ليس فقط على الحفاظ على مكانة رائدة مطلقاً في مجال التقنيات الناشئة والمتقدمة، ولكن أيضاً على الاستفادة الكاملة من قوتها العسكرية الحالية، بما في ذلك الاستخدام الأول للأسلحة النووية لمواجهة التهديدات الجديدة.

لقد أصبحت سياسة أول استخدام للأسلحة النووية جزءاً من الحمض النووي لواشنطن وتستخدمها للحفاظ على هيمنتها النووية، وقد تفكر إدارة بايدن في شن هجوم سلمي، لكن الولايات المتحدة لن تتوقف أبداً عن الاستعداد للقتال والفوز بحرب نووية.

عام ساحق ضدها.

كما أن الولايات المتحدة، بعد تولي إدارة جورج دبليو بوش، لم تنسحب من معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية فحسب، بل طرحت أيضاً إستراتيجية نووية شديدة الهجوم تسعى إلى تطوير أسلحة نووية جديدة، واستخدام الضربات النووية الوقائية ضد الدول الأخرى، الأمر الذي أحبط حركة نزع السلاح العالمية.

صحيح أن باراك أوباما بعد توليه منصبه كرئيس اقترح مبادرة الصفر النووي، لكن نفاق المبادرة انكشف عندما رفضت الولايات المتحدة التصديق على معاهدة حظر الشامل للتجارب التي تحظر أي تجريب للأسلحة النووية أو أي تجريب نووي آخر في أي مكان في العالم، وتمسكت بسياسات استخدام للأسلحة النووية. وقبل ترك منصبه وافق أوباما على خطة تحديث ترسانة نووية بقيمة ٣٤٨ مليار دولار.

وبعد أن أدى دونالد ترامب اليمين كرئيس للولايات المتحدة بدأ إصلاحاً نووياً، ولم تطلب الولايات المتحدة في تقرير مراجعة الوضع النووي الأخير بتحديث شامل للترسانة النووية فحسب، بل قالت أيضاً إنه في حالة مواجهة هجوم إستراتيجي كبير غير نووي فإنها ستردّ بنشاط بالأسلحة النووية.

إن الحزب الديمقراطي على الرغم من دعمه دائماً الحد من التسلح، لكن الاستخدام الأول للأسلحة النووية أصبح الموقف الإستراتيجي سياسياً لإدارة بايدن لثلاثة أسباب رئيسية وهي:

أولاً: أصبحت سياسة الاستخدام الأول للأسلحة النووية جزءاً من الثقافة



## إعداد: عائدة أسعد

كتب خبراء الحد من التسلح الأمريكيون، بمن فيهم وزير الدفاع السابق ويليام بيرري، مؤخراً إلى رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا يطلبون منه دعم سياسة عدم البدء باستخدام الأسلحة النووية والتي من المرجح أن تقرها إدارة جو بايدن، ولكن على الرغم من النوايا الحسنة لأشخاص مثل بيرري من الصعب تغيير التفكير المحافظ العنيد والإستراتيجية النووية الهجومية لمعظم السياسيين الأمريكيين.

لقد شهدت سياسة الحد من الأسلحة النووية الأمريكية بعد نهاية الحرب الباردة تقلبات دورية، ولكن بشكل عام لا تزال تسيطر عليها قوى محافظة لا تنفر من خوض حرب نووية. ففي التسعينيات ومع انهيار النظام العالمي ثنائي القطب حاولت إدارة بيل كلينتون تعزيز الحد من التسلح، لكن القوى المحافظة استمرت في نهج حيازة أسلحة الدمار الشامل، وهو ما ساعد في تكوين رأي



## النهوض واللغة

أبدأ من فكرة النهوض، لأننا في طور الخروج من حرب عالمية، بكل ما تعنيه، رافقت عشرينية الخراب، والذي أراه، كأخريين، أنها لم تشمل سورية وحدها، وإن تركزت عليها، بل حُطت لها لتشمل أنحاء هذا الوطن الكبير، ودول المنطقة غير المنضبطة! في عُرف دوائر الغرب الاحتلالي، ولئن ظننت بعض الدول العربية الحليفة للغرب وللصهيونية أنها بمنجاة فهي واهمة، لأنها مستهدفة عمقاً لدرجة مصادرة أن يكون لها قرار وطني أو قومي لا يخدم مصالح القوى الاستغلالية، ولم يبقوا لهم من الاستقلال إلا مظاهر شكلية ليست منه في شيء.

عند هذه النقطة المركز، أرى ضرورة التذكير بأن بداية ما أطلق عليه عصر النهضة الحديثة للعرب، والتي بدأت مع الإصرار على التخلص من الاحتلال العثماني التركي، في ذلك الزمن كان الأخذ بضرورة وعي اللغة العربية أساساً، لا في التمايز عن الدولة المحتلة آنذاك، بل كأساس في الوعي، وكما دة للثقافة، لأنه حيث يتفشى الجهل تتفشى الخرافات، ويسود الاستسلام لما يسمونه أقداراً، وما هي بأقدار، ولو كانت كذلك لما امتلأت نصوص القرآن الكريم والأحاديث النبوية بالدعوة إلى محاربة الباطل والظلم أيًا كان، وكان بعد ذلك أن تفتحت آفاق المعارف، واتسعت على أيادي عدد من الذين أخلصوا لهذه اللغة وأحبوها، ليس بما هي لغة فقط، بل كهوية ينتمي إليها الواعون المضحون السابقون.

قد يرى البعض أن البدء بالإصلاح الاقتصادي، لرديم الفجوة بين نسبة خمسة أو عشرة بالمائة أصبحت تضع يدها على ثروة البلد، وبين الشرائح الاجتماعية التي تزداد فقراً وفقراً وحاجة.. قد يرون ذلك هو الأساس، ولن أدخل في مباحة لا توصل إلى نتيجة حاسمة، بل أخذ بالقول إن البدء بكلتا المسألتين ممكن، حين تصح العزيمة، ولربما بدأ أن البدء باللغة لا يحتاج إلى ذلك الكم المادي الذي يتطلبه النهوض الاقتصادي، وذلك لأن ما يمكن تسميته قاعدة تعليمية متوفر ولو جزئياً، وإن لم يكن على الصورة التي نتمناها.

إن بعض هذا النهوض لا يحتاج إلا إلى عدد من القرارات الحازمة التي لا تسمح بحدوث أي تجاوز: -البدء من الصفوف الأولى بالعودة إلى التعليم باللغة العربية الفصحى القريبة من العامية والتي يفهمها أبناء هذه المرحلة، وأن يلتزم جميع المعلمين والمدرسين وأساتذة الجامعات بإلقاء دروسهم بلغة عربية سليمة، حتى في الكليات العلمية والتكنولوجية، إذ ليس من المقبول أن يكون في جامعاتنا، وثانوياتنا مدرّسون لا يجيدون التكلم باللغة العربية الفصحى، لأنها هي لغتنا، وهويتنا، وأن تصدر تعليمات صارمة في التقيد بذلك، وأن يعاقب المخالف، فقد وصلنا إلى مرحلة يشكو فيها أساتذة الجامعة من أن ثمة خريجين جامعيين من كلية الآداب يُخطئون لا في النحو فقط، بل وفي الإملاء، فكيف لمثل هذا أن يهتم بما هو فاقد له أصلاً!!!

-أن يُلزم المذيعون في الإذاعة والتلفزيون بالحديث باللغة الفصحى، وأن يشمل ذلك الإلزام اللافتات التي تُنشر في الشوارع، وأن يُعاد إلى منع لافتات المحلات من أن تكون بما لا يعرفه من أسماء، وزُغبرة، وهذا لا يكلف أكثر من إصدار قرار والحزم في تنفيذه، ولن يكلف الدولة شيئاً.

أعرف أن ثمة من سيقف في وجه هذه المقترحات، وقد تكون له تعليلاته الخاصة، ولكني أحيل هذا ومن شايه على المسلسلات التلفزيونية الناجحة التي كان الكلام فصيحاً فيها، وكيف أنها استقطبت الجمهور العربي من المحيط إلى الخليج، ولم تكن غريبة على المشاهد أو المستمع.

تُرى هل تصل هذه الصرخة إلى أذان واعية!!!

عبد الكريم الناعم

aaalnaem@gmail.com



## نسمة أبو فخر أصغر عازفة في الأوركسترا الشرقية الوطنية



والشرقية لوزارة التربية، لتصبح أصغر عازفة فيهما بقيادة المايسترو كمال سكيكر، وتستعد للتوجه لعدد من المحافظات بتوجيه من السيد وزير التربية.

يقول والدها خالد إن نسمة سبقت عمرها علماً وموهبة، ومشوارها بدأ بموهبتها، وكم هو جميل أن تصل موهبة بعمر ٩ سنوات لدار الأوبرا، وتشارك مع المايسترو كمال سكيكر بهذا الرقي، وأضاف أبو فخر بأن موهبتها لم تؤثر على تحصيلها العلمي، فهي تلميذة متفوقة في مدرستها، ومركزها الأول دوماً، فهي الفنانة والتلميذة المتفوقة، تمتلك أيضاً هواية كرة الطاولة، وتمارس هوايتها في المدينة الرياضية وفي المدرسة، وتعيش دوماً شعور الفرح وهي تسير في درب النجاح وتصنع إنجازات كبيرة بهذا العمر الصغير، وتعتبر أنها تحصل على جائزتها في كل مشاركة من ابتسامات وتصفيق الجمهور لها.

## السويداء - رفعت الديك

حجزت نسمة خالد أبو فخر مكاناً لها في الأوركسترا الشرقية الوطنية لوزارة التربية، وبذلك تكون أصغر فنانة في تلك الأوركسترا، ولا يتطلب ذلك الكثير لاكتشاف ذلك، حيث تكاد لا تستطیع التفريق بين حجمها وحجم آلة الكمان التي تحملها بهذا القد النحيل، وبسنواتها التسع، تبهرك وهي تتوحد مع آلتها الموسيقية لتصدر منها أجمل الأنغام. ترعرعت في كنف أسرة متعلمة مثقفة، ترى في الهواية داعماً أساسياً للتعليم العلمي، منطلقين من مقولة: "لولا الموسيقى لأصبح العالم ضجيجاً".

بدأت دراسة الكمان بشكل نظامي على يد الأستاذ أمجد أبو فخر، ومازالت حتى الآن، شاركت في عدة حفلات مدرسية، كان منها على مسرح قصر الثقافة، لتصل إلى الوقوف على مسرح دار الأوبرا بحفل حمل عنوان: "تحية إلى سيد درويش" بعد أن تم قبولها بالأوركسترا الغربية

## تعرف على فوائد الحمص السحرية

الحمص كانوا أقل عرضة للسمنة بنسبة ٥٣٪، كذلك نوهت الدراسة إلى أن تناول الحمص بانتظام كان لديهم كتلة الجسم أقل ومحيط الخصر أصغر من أولئك الذين لا يتناولون الحمص.

● يساهم في استقرار نسبة السكر في الدم: أظهرت إحدى الدراسات المنشورة في مجلة التغذية الأمريكية أن تناول الحمص له تأثير أقل لحوالي ٤ مرات من الخبز الأبيض من ناحية رفع نسبة السكر في الدم، ونوهت الدراسة إلى أن الحمص لا يضر بمستويات الأنسولين في الجسم.



● يحتاج الطفل الصغير إلى حوالي ١١-١٤ ساعة في الليلة بينما يحتاج الطفل في سن ما قبل المدرسة إلى ١٠-١٣ ساعة، والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و ١٣ عاماً يجب أن يحصلوا على متوسط ٩-١٠ ساعات في الليلة، ومن المؤكد أن الطفل الذي لا ينام بشكل كافٍ سيواجه صعوبة في الاستيقاظ.

● ملاحظته وتوقعه بكثير من قبل من يتناولونه ومن هذه الفوائد: ● يساعد على تناول عدد أقل من الحلويات: يمكن أن تساعد وجبة الحمص الخفيفة في منع تناول الحلوى في وقت لاحق من اليوم، بحسب ما أوردته دراسة إذ كان الأشخاص الذين تناولوا الحمص في فترة ما بعد الظهر أقل عرضة بنسبة ٢٠٪ لتناول الحلوى في المساء.

● وجبة مثالية لخسارة الوزن: تظهر الأبحاث أن الحمص هو طعام مفيد لفقدان الوزن حيث يعطي شعوراً بالشبع لمدة طويلة، ووجدت دراسة أن الأشخاص الذين تناولوا وجبة صحن



يعد الحمص طبقاً رئيسياً في غالبية البلاد العربية خصوصاً الشام ومصر، إذ يعد أساسياً في وجبة الإفطار خلال عطلة نهاية الأسبوع، وتجاوزت فوائد هذا الطبق الشههي ما يمكن

## طرق لإيقاظ الأطفال بدون مشاكل

لتشغيل محطته المفضلة، أو حتى إنشاء قائمة تشغيل للأغاني التي يحبها أكثر، وهذا بالتأكيد سيجعل مزاجه أفضل ويساعده على الهروب من الغضب المعتاد في الصباح الباكر. ● يمكن جعل عملية الاستيقاظ بأكملها أكثر متعة من خلال تحويلها إلى لعبة، علاوة على ذلك، سيقل بشكل كبير من التوتر والحاجة إلى الجدل مع الطفل، ويمكن للأهل استخدام خيالها لإنشاء ألعاب مختلفة ولن يشككي الطفل أبداً من الاستيقاظ مرة أخرى.

● فقط تخيل مدى جودة الحالة المزاجية لطفلك أثناء النهار إذا بدأ صباحه بطعامه المفضل، ورائحته في جميع أنحاء المنزل ستجعله ينهض من الفراش في أسرع وقت ممكن.

مع بدء موسم افتتاح المدارس، تعاني الكثير من الأمهات من مشكلة إيقاظ أطفالهن في وقت مبكر، وتبدأ رحلة البحث عن طرق فعالة لإيقاظ الأطفال في الصباح بدون نزاعات أو مشاكل، وهناك بعض النصائح الجيدة حول كيفية جعل عملية الاستيقاظ أكثر سلاسة للأطفال هي:

● يعمل الضوء الطبيعي كمحفز للأدمغة لإفراز مادة السيروتونين التي بدورها تساعد على الشعور باليقظة، ولهذا السبب من الجيد حقا ترك بعض أشعة الشمس في غرفة الطفل قبل حوالي ١٥ دقيقة من نهوضه من السرير. ● قد تكون الموسيقى وسيلة أكثر استرخاءً للاستيقاظ بدلاً من التنبيه الصاخب، ويمكن وضع راديو في غرفة الطفل